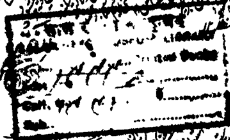
ماشاء الله لا قوة الا بالله

بہدایت و فرمائش حامی ضمیر طاہر و تعلیم اسرار باطن روشن تر حسب ثانی جدید ہذا اضافہ حواشی مفید از مثل منہل و عباب



باہتمام احقر بیمقدار محمد عبدالرحمن دست گرفتہ و تعلیم یافتہ خدمت برادر معظم مغفور محمد مصطفی خان مرحوم

در مطبع نظامی واقع کانپور مطبوع گردید



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلوة على رسوله محمد وآله
واصحابه اجمعين اما بعد فهذا مختصر مضبوط في النحو جمعت فيه مهمات النحو
على ترتيب الكافية مبوبا ومفصلا بعبارة واضحة مع ايراد الامثلة
في جميع مسائلها من غير تعرض للادلة والعلل لئلا يشوش
ذهن المبتدي عن فهم المسائل وسميته بهداية النحو راجيا ان يهدي

الله تعالى به الطالبين ورتبته على مقدمة وثلثة اقسام و
خاتمة بتوفيق الملك العزيز العلام اما المقدمة ففي المبادي
التي يجب تقديمها لتوقف المسائل عليها وفيها فصول ثلثة

فصل النحو علم باصول يعرف بها احوال اواخر الكلم الثلث
من حيث الاعراب والبناء وكيفية تركيب بعضها مع بعض والغرض منه
صيانة الذهن عن الخطاء اللفظي في كلام العرب وموضوعه الكلمة والكلام

فصل الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد وهي منحصرة في ثلثة اقسام اسم
وفعل وحرف لانها اما ان لا تدل على معنى في نفسها وهو الحرف او
تدل على معنى في نفسها ويقترن معناها باحد الازمنة الثلثة وهو الفعل او
تدل على معنى في نفسها ولم يقترن معناها به وهو الاسم فحد الاسم كلمة
تدل على معنى في نفسها غير مقترن باحد الازمنة الثلثة اعني الماضي والحال

والاستقبال كرجل وعلم وعلامته صحة الاخبار عنه نحو زيد قائم والاضافة

نحو غلام زيد ودخول لام التعريف كالرجل والجر والتنوين نحو بزيد والتثنية

والجمع والنعت والتصغير والنداء فان كل هذه خواص الاسم ومعنى الاخبار عنه

ان يكون محكوما عليه لكونه فاعلا او مفعولا او مبتدأ ويسمى اسما

لسموه على قسيميه لا لكونه وسما على المعنى وحد الفعل كلمة تدل على معنى

في نفسها دلالة مقترنة بزمان ذلك المعنى كضرب يضرب واضرب

وعلامته ان يصح الاخبار به لا عنه ودخول قد والسين وسوف

والجزم والتصريف الى الماضي والمضارع وكونه امرا او نهيا

واتصال الضمائر البارزة المرفوعة نحو ضربت وتاء التانيث الساكنة

نحو ضربت ونوني التاكيد فان كل هذه خواص الفعل ومعنى

الاخبار به ان يكون محكوما به ويسمى فعلا باسم اصله وهو

والمصدر لان المصدر هو فعل الفاعل حقيقة وحد الحرف كلمة لا تدل على
معنى في نفسها بل تدل على معنى في غيرها نحو من فان معناها الابتداء وهو
لا تدل عليه الا بعد ذكر ما منه الابتداء كالبصرة والكوفة مثلاً تقول سرت من
البصرة الى الكوفة وعلامته ان لا يصح الاخبار عنه ولا به وان لا يقبل علامات الاسماء
ولا علامات الافعال وللحرف في كلام العرب فوائد كالربط بين الاسمين نحو
زيد في الدار او الفعلين نحو اريد ان تضرب او اسم وفعل كضربت بالخشبة او
الجملتين نحو ان جاءني زيد اكرمته وغير ذلك من الفوائد التي تعرفها في القسم الثالث
ان شاء الله تعالى وسمي حرفا لوقوعه في الكلام حرفا اي طرفا اذ ليس مقصودا بالذات مثل المسند والمسند اليه

فصل الكلام لفظ تضمن كلمتين بالاسناد والاسناد نسبة احدى الكلمتين
الى الاخرى بحيث تفيد المخاطب فائدة تامة يصح السكوت عليها نحو
زيد قائم وقام زيد فعلم ان الكلام لا يحصل الا من اسمين نحو زيد قائم

قرینه که رافع ابهام بود ویا باشد و آن اشارهٔ حسی است یا وصف چنانکه حرف در دلالت بر معنی احتیاج بغیر خود دارد

وَيُسمّى جملة اسمية او من فعل واسم نحو قام زيدٌ ويسمى جملة فعلية

او لا يوجد المسند والمسند اليه معاً في غيرهما ولا بدّ للكلام منهما فان قيل قد ينتقض

بالنداء نحو يا زيد قلنا حرف النداء قائم مقام ادعو واطلب وهو الفعل فلا نقض

عليه واذا فرغنا من المقدمة فلنشرع في الاقسام الثلثة والله الموفق والمعين

القسم الاول في الاسم وقد مرّ تعريفه وهو ينقسم الى

معرب ومبني فلنذكر احكامه في البابين وخاتمة الباب الاول

في الاسم المعرب وفيه مقدمة وثلثة مقاصد وخاتمة اما المقدمة ففيها فصول

فصل في تعريف الاسم المعرب وهو كل اسم ركب مع غيره ولا يشبه

مبني الاصل اعني الحرف والامر الحاضر والماضي نحو زيدٌ في قام زيدٌ

لا زيدٌ وحده لعدم التركيب ولا هؤلاء في قام هؤلاء لوجود الشبه ويسمى متمكنا

فصل حكمه ان يختلف آخره باختلاف العوامل اختلافا لفظيا نحو

جاءني زيدٌ ورأيتُ زيداً ومررتُ بزيدٍ وتقديراً نحو جاءني موسى ورأيتُ موسى ومررتُ بموسى. الاعرابُ ما به يختلفُ آخرُ المعرب كالضمّة والفتحة والكسرة والواو والالف والياء واعرابُ الاسم على ثلثة انواعٍ رفعٌ ونصبٌ وجرٌّ والعاملُ ما به رفع او نصب او جرّ ومحلّ الاعراب من الاسم هو الحرف الاخير مثال الكلّ نحو قام زيدٌ فقامَ عاملٌ وزيدٌ معربٌ والضمّة اعرابٌ والدال محلُّ الاعراب واعلم انّه لا يُعرب في كلام العرب الّا الاسم المتمكّن والفعل المضارع وسيجيء حكمه في القسم الثاني ان شاء الله تعالى

فصل في اصناف اعراب الاسم وهي تسعةُ اصنافٍ الاوّل ان يكون الرفع بالضمّة والنصب بالفتحة والجرّ بالكسرة ويختصّ بالمفرد المنصرف الصحيح وهو عند النحاة ما لا يكون في آخره حرف علّة كزيدٍ وبالجاري مجرى الصحيح وهو ما يكون في آخره واوٌ او ياءٌ ما قبلهما ساكنٌ كدلوٍ وظبيٍ وبالجمع المكسّر المنصرف كرجالٍ تقول جاءني زيدٌ ودلوٌ وظبيٌ ورجالٌ

اعراب بالحركة داده شد ۱۲ شرح الجامية قوله بالجمع المكسر وآن عبارتست از جمعي كه

ورأيت زيداً ودلواً وظبياً ورجالاً ومررت بزيد ودلو وظبي ورجال الثاني

ان يكون الرفع بالضمة والنصب والجر بالكسرة ويختص بجمع المؤنث السالم

تقول هن مسلمات ورأيت مسلمات ومررت بمسلمات الثالث ان يكون

الرفع بالضمة والنصب والجر بالفتحة ويختص بغير المنصرف كعمر تقول جاءني

عمر ورأيت عمر ومررت بعمر الرابع ان يكون الرفع بالواو والنصب بالالف

والجر بالياء ويختص بالاسماء الستة مكبرة موحدة مضافة الى غير ياء المتكلم و

هي اخوك وابوك وهنوك وحموك وفوك وذو مال تقول جاءني اخوك

ورأيت اخاك ومررت باخيك وكذا البواقي الخامس ان يكون الرفع

بالالف والنصب والجر بالياء المفتوح ما قبلها ويختص بالمثنى وكلا مضافا الى

مضمر واثنان واثنتان تقول جاءني الرجلان كلاهما واثنان واثنتان

رأيت الرجلين كليهما واثنين واثنتين ومررت بالرجلين كليهما واثنين واثنتين

السادس ان يكون الرفع بالواو المضموم ما قبلها والنصب والجر بالياء المكسور ما قبلها ويختص بجمع المذكر السالم نحو مسلمون واولو وعشرون مع اخواتها تقول جاءني مسلمون وعشرون واولو مال ورأيت مسلمين وعشرين واولي مال ومررت بمسلمين وعشرين واولي مال واعلم ان نون التثنية مكسورة ابدا ونون جمع السلامة مفتوحة ابدا وكلاهما تسقطان عند الاضافة تقول جاءني غلاما زيد ومسلمو مصر السابع ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجر بتقدير الكسرة ويختص بالمقصور وهو ما في آخره الف مقصورة كعصا وبالمضاف الى ياء المتكلم غير جمع المذكر السالم كغلامي تقول جاءني عصا وغلامي ورأيت عصا وغلامي ومررت بعصا وغلامي الثامن ان يكون الرفع بتقدير الضمة والجر بتقدير الكسرة والنصب بالفتحة لفظا ويختص بالمنقوص وهو

ما في آخره ياء ما قبلها مكسورة كالقاضي تقول جاءني القاضي ورأيت القاضيَ

ومررت بالقاضي التاسع ان يكون الرفع بتقدير الواو والنصب والجر بالياء لفظاً

ويختص بجمع المذكر السالم مضافا الى ياء المتكلم تقول جاءني مسلميّ تقديره مسلموي

اجتمعت الواو والياء والاولى منهما ساكنة فقلبت الواو ياء وادغمت الياء في الياء

وابدلت الضمة بالكسرة لمناسبة الياء فصار مسلميّ ورأيت مسلميّ ومررت بمسلميّ

فصل الاسم المعرب على نوعين منصرف وهو ما ليس فيه سببان او

واحد يقوم مقامهما من الاسباب التسعة كزيد ويسمى الاسم المتمكن وحكمه

ان يدخله الحركات الثلث مع التنوين تقول جاءني زيدٌ ورأيت زيداً

ومررت بزيدٍ وغير منصرف وهو ما فيه سببان او واحد منها

يقوم مقامهما والاسباب التسعة هي العدل والوصف والتانيث

والمعرفة والعجمة والجمع والتركيب والالف والنون الزائدتان و :

وزن الفعل وحكمه ان لايدخله الكسرة والتنوين ويكون في موضع الجر مفتوحاً

اي حكم غير المنصرف

ابداً تقول جاءني احمد ورأيت احمد ومررت باحمد اما العدل فهو تغيير اللفظ

من صيغته الاصلية الى صيغة اخرى تحقيقاً او تقديراً ولا يجتمع مع

وزن الفعل اصلاً ويجتمع مع العلمية كعمر وزفر ومع الوصف كثلاث و

مثلث واخر وجمع اما الوصف فلا يجتمع مع العلمية اصلاً

اي دلالة اسم بذات مبهم كما اخذ في بعض صفات باعتبار

وشرطه ان يكون وصفاً في اصل الوضع فاسود وارقم غير منصرف

سياه — ابلق

وان صارا اسمين للحية لاصالتهما في الوصفية واربع في مررت

بنسوة اربع منصرف مع انه صفة ووزن الفعل لعدم الاصالة

في الوصفية اما التانيث بالتاء فشرطه ان يكون علماً

والمعنوي كذلك ثم المعنوي ان كان ثلاثياً ساكن الاوسط

غير اعجمي يجوز صرفه وتركه لاجل الخفة ووجود السببين كهند

والا يجب منعه كزينب وسقر وماه وجور والتانيث بالالف المقصورة كحبلى

والممدودة كحمراء ممتنع صرفهما البتة لان الالف قائم مقام السببين

التانيث ولزومه اما المعرفة فلا يعتبر في منع الصرف منها الا العلمية

والجمع مع غير الوصف اما العجمة فشرطها ان تكون علما في العجمة

وزائدة على ثلثة احرف كابراهيم او ثلاثيا متحرك الاوسط كشتر

فلجام منصرف لعدم العلمية ونوح منصرف لسكون الاوسط اما الجمع

فشرطه ان يكون على صيغة منتهى الجموع وهو ان يكون بعد

الف الجمع حرفان كمساجد او حرف مشدد مثل دواب او ثلثة احرف

اوسطها ساكن غير قابل للهاء كمصابيح فصياقلة وفرازنة منصرف

لقبولها الهاء وهو ايضا قائم مقام السببين الجمعية ولزومها وامتناع ان يجمع

مرة اخرى جمع التكسير فكانه جمع مرتين اما التركيب فشرطه

فشرطه ان يكون علما بلا اضافة ولا اسناد كبعلبك فبعد الله منصرف

ومعدي كرب غير منصرف وشاب قرناها مبني اما الالف والنون

الزائدتان ان كانتا في اسم فشرطه ان يكون علما كعمران وعثمان

فسعدان اسم نبت منصرف لعدم العلمية وان كانتا في صفة فشرطه

ان لا يكون مؤنثه على فعلانة كسكران فندمان منصرف لوجود ندمانة

اما وزن الفعل فشرطه ان يختص بالفعل ولا يوجد في الاسم الا منقولا

عن الفعل كشمر وضرب ان لم يختص به فيجب ان يكون في اوله

احد حروف المضارعة ولا يدخله الهاء كاحمد ويشكر وتغلب ونرجس

فيعمل منصرف لقبوله الهاء كقولهم ناقة يعملة وعلم ان كل ما شرط فيه العلمية

وهو المؤنث بالتاء والمعنوي والعجمة والتركيب والاسم الذي فيه الالف والنون الزائدتان

او لم يشترط فيه ذلك واجتمع مع سبب واحد فقط وهو العلم المعدول

ووزن الفعل او انصرف اما في القسم الاول فلبقاء الاسم بلا سبب واما في الثاني

فلبقائه على سبب واحد تقول جاءني طلحة وطلحة آخر وقام عمر وعمر آخر وضربت احمد واحمد آخر

وكل ما لا ينصرف اذا اضيف او دخله اللام دخله الكسرة نحو مررت باحمدكم وبالاحمر

المقصد الاول في المرفوعات الاسماء المرفوعة ثمانية اقسام الفاعل

ومفعول ما لم يسم فاعله والمبتدأ والخبر وخبر ان واخواتها

واسم كان واخواتها واسم ما ولا المشبهتين بليس وخبر لا التي لنفي الجنس

فصل الفاعل كل اسم قبله فعل او صفته اسند اليه على معنى انه قام به لا وقع عليه

نحو قام زيد وزيد ضارب ابوه عمرا وما ضرب زيد عمرا وكل فعل لا بد له من فاعل مرفوع ظاهر

كذهب زيد او مضمر بارز كضربت زيدا او مستتر كزيد ضرب وان كان الفعل متعديا كان له

مفعول به ايضا نحو ضرب زيد عمرا وان كان الفاعل مظهرا وحد الفعل ابدا

نحو ضرب زيد وضرب الزيدان وضرب الزيدون وان كان مضمرا وحد للواحد نحو زيد ضرب

وثني للمثنى نحو الزيدان ضربا وجمع للجمع نحو الزيدون ضربوا وان كان الفاعل
مؤنثا حقيقيا وهو ما بازائه ذكر من الحيوان انثت الفعل ابدا ان لم تفصل بين الفعل
والفاعل نحو قامت هند وان فصلت فلك الخيار في التذكير والتانيث نحو
ضرب اليوم هند وان شئت قلت ضربت اليوم هند وكذلك في المؤنث الغير الحقيقي
نحو طلعت الشمس وان شئت قلت طلع الشمس هذا اذا كان الفعل مسندا الى المظهر
وان كان مسندا الى المضمر انثته ابدا نحو الشمس طلعت وجمع التكسير كالمؤنث الغير الحقيقي
تقول قام الرجال فان شئت قلت قامت الرجال والرجال قامت ويجوز فيه الرجال
قاموا ويجب تقديم الفاعل على المفعول اذا كانا مقصورين وخفت اللبس نحو ضرب
موسى عيسى ويجوز تقديم المفعول على الفاعل ان لم تخف اللبس نحو اكل الكمثرى
يحيى وضرب عمرا زيد ويجوز حذف الفعل حيث كانت قرينة نحو زيد في جواب
من قال من ضرب وكذلك يجوز حذف الفعل والفاعل معا كنعم في جواب من قال اقام

زيد وقد يحذف الفاعل ويقام المفعول مقامه اذا كان الفعل مجهولا نحو ضُرِبَ زيدٌ وهو القسم الثاني من المرفوعات

فصل اذا تنازع الفعلان في اسم ظاهر بعدهما اي اراد كل واحد من الفعلين ان يعمل في ذلك الاسم فهذا انما يكون على اربعة اقسام الاول ان يتنازعا في الفاعلية فقط نحو ضربني واكرمني زيد الثاني ان يتنازعا في المفعولية فقط نحو ضربت واكرمت زيدا الثالث ان يتنازعا في الفاعلية والمفعولية ويقتضي الاول الفاعل والثاني المفعول نحو ضربني واكرمت زيدا الرابع عكسه نحو ضربت واكرمني زيد واعلم ان في جميع هذه الاقسام يجوز اعمال الفعل الاول واعمال الفعل الثاني خلافا للفراء في الصورة الاولى والثالثة ان اعمل الثاني ولذلك لزوم احد الامرين اما حذف الفاعل او الاضمار قبل الذكر وكلاهما محظوران وهذا في الجواز واما الاختيار ففيه خلاف البصريين فانهم يختارون اعمال الفعل الثاني باعتبار القرب والجوار والكوفيون يختارون اعمال الفعل الاول

مراعاة للتقدم والاستحقاق وان اعملت الثاني فانظر ان كان الفعل الاول
يقتضي الفاعل اضمرته في الاول كما تقول في المتوافقين ضربني واكرمني زيد
وضرباني واكرمني الزيدان وضربوني واكرمني الزيدون وفي المتخالفين ضربني
واكرمت زيدا وضرباني واكرمت الزيدين وضربوني واكرمت الزيدين وان كان
الفعل الاول يقتضي المفعول فان لم يكن الفعلان من افعال القلوب حذفت
المفعول من الفعل الاول كما تقول في المتوافقين ضربت واكرمت زيدا
وضربت واكرمت الزيدين وضربت واكرمت الزيدين وفي المتخالفين ضربت
زيد وضربت اكرمني الزيدان وضربت اكرمني الزيدون وان كان الفعلان
من افعال القلوب يجب اظهار المفعول للفعل الاول كما تقول حسبني منطلقا
وحسبت زيدا منطلقا اذ لا يجوز حذف المفعول من افعال القلوب واضمار المفعول
قبل الذكر وهذا مذهب البصريين واما ان اعملت الفعل الاول على مذهب الكوفيين

فانظر ان كان الفعل الثاني يقتضي الفاعل اضمرت الفاعل في الفعل الثاني
كما تقول في المتوافقين ضربني واكرمني زيد وضربني واكرماني الزيدان
وضربني واكرموني الزيدون وفي المتخالفين ضربت واكرمني زيدا وضربت
واكرماني الزيدين وضربت واكرموني الزيدين وان كان الفعل الثاني
يقتضي المفعول ولم يكن الفعلان من افعال القلوب جاز فيه الوجهان
حذف المفعول والاضمار والثاني هو المختار ليكون الملفوظ مطابقا للمراد واما الحذف
فكما تقول في المتوافقين ضربت واكرمت زيدا وضربت واكرمت الزيدين
وضربت واكرمت الزيدين وفي المتخالفين ضربني واكرمت زيد وضربني واكرمت
الزيدان وضربني واكرمت الزيدون واما الاضمار فكما تقول في المتوافقين
ضربت واكرمته زيدا وضربت واكرمتهما الزيدين وضربت واكرمتهم الزيدين
وفي المتخالفين ضربني واكرمته زيد وضربني واكرمتهما الزيدان وضر

واكرمتهم الزيدون واما اذا كان الفعلان من افعال القلوب فلابد من اظهار المفعول كما تقول حسبني وحسبتهما منطلقين الزيدان منطلقا وذلك لان حسبني وحسبتهما تنازعا في منطلقا واعملت الاول وهو حسبني واظهرت المفعول الثاني فان حذفت منطلقين وقلت حسبني وحسبتهما الزيدان منطلقا يلزم الاقتصار على احد المفعولين في افعال القلوب وهو غير جائز وان اضمرت فلا يخلو من ان تضمر مفردا وتقول حسبني وحسبتهما اياه الزيدان منطلقا وحينئذ لا يكون المفعول الثاني مطابقا للمفعول الاول وهو هما في قولك حسبتهما ولا يجوز ذلك او ان تضمر مثنى وتقول حسبني وحسبتهما اياهما الزيدان منطلقا وحينئذ يلزم عود الضمير المثنى الى اللفظ المفرد وهو منطلقا الذي وقع فيه التنازع وهذا ايضا لا يجوز واذا لم تجز الحذف والاضمار كما عرفت وجب الاظهار

فصل مفعول ما لم يسم فاعله هو كل مفعول حذف فاعله واقيم هو مقامه نحو ضرب زيد

وحكمه في توحيد فعله وتثنيته وجمعه وتذكيره وتأنيثه على قياس ما عرفت في الفاعل

فصل المبتدأ والخبر هما الاسمان المجردان عن العوامل اللفظية احدهما مسند اليه ويسمى المبتدأ والثاني مسند به ويسمى الخبر نحو زيد قائم والعامل فيهما معنوي وهو الابتداء واصل المبتدأ ان يكون معرفة واصل الخبر ان يكون نكرة والنكرة اذا وصفت جاز ان تقع مبتدأ نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك وكذا اذا تخصصت بوجه آخر نحو ارجل في الدار ام امرأة وما احد خير منك وشر اهر ذا ناب وفي الدار رجل وسلام عليك وان كان احد الاسمين معرفة والآخر نكرة فاجعل المعرفة مبتدأ والنكرة خبرا البتة كما مر وان كانا معرفتين فاجعل ايهما شئت مبتدأ والآخر خبرا نحو الله الهنا ومحمد نبينا وآدم ابونا وقد يكون الخبر جملة اسمية نحو زيد ابوه قائم او فعلية نحو زيد علم ابوه او شرطية نحو زيد ان جاءني فاكرمته

اوظرفية نحو زيد خلفك وعمرو في الدار والظرف متعلق بجملة عند الاكثر وهي استقر مثلا

تقول زيد في الدار تقديره زيد استقر في الدار ولابد في الجملة من ضمير يعود الى المبتدأ

كالهاء في مامر ويجوز حذفه عند وجود قرينة نحو السمن منوان بدرهم والبر الكر بستين

درهما وقد يتقدم الخبر على المبتدأ نحو في الدار زيد ويجوز للمبتدأ الواحد اخبار كثيرة

نحو زيد عالم فاضل عاقل والله اعلم ان لهم قسما آخر من المبتدأ ليس مسنداً اليه وهو صفة

وقعت بعد حرف النفي نحو ما قائم زيد او بعد حرف الاستفهام نحو اقائم زيد بشرط ان ترفع

تلك الصفة اسماً ظاهراً نحو ما قائم الزيدان واقائم الزيدان بخلاف ما قائمان الزيدان

فصل خبر ان واخواتها وهي ان وكان ولكن وليت ولعل هذه حروف تدخل

على المبتدأ والخبر فتنصب المبتدأ ويسمى اسم ان وترفع الخبر ويسمى خبر ان فخبر ان هو المسند

بعد دخولها نحو ان زيداً قائم وحكمه في كونه مفردا او جملة او معرفة او نكرة كحكم خبر المبتدأ

ولا يجوز تقديم اخبارها على اسمائها الا اذا كان ظرفاً نحو ان في الدار زيداً لمجال التوسع في الظروف

سادس فصل اسم كان واخواتها هي صار واصبح وامسى واضحى وظل وبات وراح وآض وعاد
وغدا ومازال ومابرح ومافتئ ومانفك ومادام وليس هذه الافعال تدخل ايضا على المبتدأ
والخبر فترفع المبتدأ ويسمى اسم كان وتنصب الخبر ويسمى خبر كان فاسم كان هو المسند اليه بعد دخولها
نحو كان زيد قائما ويجوز في الكل تقديم اخبارها على اسمائها نحو كان قائما زيد وعلى نفس الافعال
ايضا في التسعة الاول نحو قائما كان زيد ولا يجوز ذلك في ما في اوله ما فلا يقال قائما مازال
زيد وفي ليس خلاف وباقي الكلام في هذه الافعال يجيء في القسم الثاني ان شاء الله تعالى

سابع فصل اسم ما ولا المشبهتين بليس هو المسند اليه بعد دخولهما نحو
ما زيد قائما ولا رجل افضل منك ويختص لا بالنكرة ويعم ما بالمعرفة والنكرة

ثامن فصل خبر لا التي لنفي الجنس هو المسند بعد دخولها نحو لا رجل قائم

المقصد الثاني
في المنصوبات الاسماء المنصوبة اثنا عشر قسما المفعول المطلق وبه وفيه وله ومعه والحال والتمييز والمستثنى
وخبر كان واخواتها واسم ان واخواتها والمنصوب بلا التي لنفي الجنس وخبر ما ولا المشبهتين بليس

فصل المفعول المطلق وهو مصدر بمعنى فعل مذكور قبله ويذكر للتأكيد
كضربت ضربا او لبيان النوع نحو جلست جلسة القاري او لبيان العدد كجلست
جلسة او جلستين او جلسات وقد يكون من غير لفظ الفعل المذكور نحو قعدت
جلوسا وانبت نباتا وقد يحذف فعله لقيام قرينة جوازا كقولك للقادم
خير مقدم اي قدمت قدوما خير مقدم ووجوبا سماعا نحو سقيا وشكرا وحمدا ورعيا
اي سقاك الله سقيا وشكرتك شكرا وحمدتك حمدا ورعاك الله رعيا

فصل المفعول به وهو اسم ما وقع عليه فعل الفاعل كضرب زيد عمرا وقد يتقدم على الفاعل
كضرب عمرا زيد وقد يحذف فعله لقيام قرينة جوازا نحو زيدا جواب من قال من اضرب
في اربعة مواضع الاول سماعي نحو امرأ ونفسه وانتهوا خيرا لكم واهلا وسهلا والبواقي قياسية الثاني التحذير
وهو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده نحو اياك والاسد اصله اتقك والاسد او
ذكر المحذر منه مكررا نحو الطريق الطريق الثالث ما اضمر عامله على شريطة التفسير

وهو كل اسم بعده فعل او شبهه مشتغل ذلك الفعل عن ذلك الاسم بضميره او متعلقه
بحيث لو سلط عليه هو او مناسبه لنصبه نحو زيدا ضربته فان زيدا منصوب بفعل محذوف
مضمر وهو ضربت يفسره الفعل المذكور بعده وهو ضربته وفي هذا الباب فروع كثيرة

الرابع المنادى وهو اسم مدعو بحرف النداء لفظا نحو يا عبد الله اي ادعو عبد الله وحرف النداء
قائم مقام ادعو وحروف النداء خمسة يا وايا وهيا واي والهمزة المفتوحة وقد يحذف
حرف النداء لفظا نحو يوسف اعرض عن هذا واعلم ان المنادى على اقسام
فان كان مفردا معرفة يبنى على علامة الرفع كالضمة نحو يا زيد ويا رجل ويا زيدان
ويا زيدون ويخفض بلام الاستغاثة نحو يا لزيد ويفتح بالحاق الفها نحو يا زيداه وينصب
ان كان مضافا نحو يا عبد الله او مشابها للمضاف نحو يا طالعا جبلا او نكرة غير معينة
كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي وان كان معرفا باللام قيل يا ايها الرجل ويا ايتها المرأة
ويجوز ترخيم المنادى وهو حذف في آخره للتخفيف كما تقول في مالك يا مال

يا مالِ وفي منصوبها نحو في عثمان يا عثمَ ويجوز في آخر المنادى المرخّم الضمّ والحركة

الاصلية كما تقول في يا حارث يا حارُ ويا حارِ واعلم انّ يا من حروف النداء تستعمل

في المندوب ايضاً وهو المتفجَّع عليه بيا او وا كما يقال يا زيداه وا زيداه فوا مختصّة بالمندوب

ويا مشتركة بين النداء والمندوب وحكمه في الاعراب والبناء مثل حكم المنادى

فصل المفعول فيه هو اسمُ ما وقع فعل الفاعل فيه من الزمان والمكان ويسمى

ظرفاً وظرف الزمان على قسمين مبهم وهو ما لا يكون له حدّ معيّن كدهر وحين ومحدود

وهو ما يكون له حد معين كيوم وليلة وشهر وسنة وكلها منصوب بتقدير في تقول

صمت دهراً وسافرت شهراً اي في دهر وشهر وظروف المكان كذلك مبهم و

هو منصوب ايضاً بتقدير في نحو جلست خلفك وامامك ومحدود وهو ما لا يكون منصوباً

بتقدير في بل لا بدّ من ذكر في فيه نحو جلست في الدار وفي السوق وفي المسجد

فصل المفعول له هو اسم ما لاجله يقع الفعل المذكور قبله وينصب بتقدير اللام

نحو ضربته تأديباً أي للتأديب وقعدت عن الحرب جبناً أي
للجبن وعند الزجاج هو مصدر تقديره أدبته تأديباً وجبنت جبناً

فصل المفعول معه هو ما يذكر بعد الواو بمعنى مع لمصاحبة معمول الفعل نحو جاء البرد
والجبات وجئت أنا وزيداً أي مع الجبات ومع زيد فإن كان الفعل لفظاً وجاز العطف
يجوز فيه الوجهان النصب والرفع نحو جئت أنا وزيداً وزيدٌ وإن لم يجز العطف تعين النصب نحو
جئت وزيداً وإن كان الفعل معنى وجاز العطف تعين العطف نحو ما لزيد وعمرو وإن لم
يجز العطف تعين النصب نحو ما لك وزيداً وما شأنك وعمراً لأن المعنى ما تصنع

فصل الحال لفظ يدل على بيان هيئة الفاعل أو المفعول به أو كليهما نحو جاءني
زيد راكباً وضربت زيداً مشدوداً ولقيت عمراً راكبين وقد يكون الفاعل معنوياً نحو
زيد في الدار قائماً لأن معناه زيد استقر في الدار قائماً وكذا المفعول به نحو هذا زيد قائماً
فإن معناه أشير إليه قائماً هو زيد والعامل في الحال فعل أو معنى فعل والحال نكرة أبداً وذو الحال

[illegible]

معرفة غالبا كما رأيت في الامثلة المذكورة فان كان ذو الحال نكرة يجب تقديم الحال
عليه نحو جاءني راكبا رجل لئلا تلتبس بالصفة في حالة النصب في مثل قولك رأيت رجلا
راكبا وقد تكون الحال جملة خبرية نحو جاءني زيد وغلامه راكب او يركب غلامه ومثال
ما كان عاملها معنى الفعل نحو هذا زيد قائما معناه انبه واشير وقد يحذف العامل لقيام
قرينة كما تقول للمسافر سالما غانما اي ترجع سالما غانما

فصل التمييز نكرة تذكر بعد مقدار من عدد او كيل او وزن او مساحة او
غير ذلك مما فيه ابهام ترفع ذلك الابهام نحو عندي عشرون درهما وقفيزان برا ومنوان سمنا
وجريبان قطنا وعلى التمرة مثلها زبدا وقد يكون عن غير مقدار نحو هذا خاتم حديدا وسوار ذهبا
وفيه الخفض اكثر وقد يقع بعد الجملة لرفع الابهام عن نسبتها نحو طاب زيد نفسا وعلما او ابا

فصل المستثنى لفظ يذكر بعد الا واخواتها ليعلم انه لا ينسب اليه ما نسب الى ما قبلها وهو
على قسمين متصل وهو ما اخرج عن متعدد بالا واخواتها نحو جاءني القوم الا زيدا ومنقطع

وهو المذكور بعد الا واخواتها غير مخرج عن متعدد لعدم دخوله في المستثنى منه

نحو جاءني القوم الا حمارا واعلم ان اعراب المستثنى على اربعة اقسام

فان كان متصلا وقع بعد الا في كلام موجب او منقطعا كما مر او مقدما على

المستثنى منه نحو ما جاءني الا زيدا احد او كان بعد خلا وعدا عند الاكثر او بعد ما خلا

وما عدا وليس ولا يكون نحو جاءني القوم خلا زيدا الخ كان منصوبا وان كان

بعد الا في كلام غير موجب وهو كل كلام يكون فيه نفي ونهي واستفهام

والمستثنى منه مذكور يجوز فيه الوجهان النصب والبدل عما قبلها نحو ما جاءني احد الا زيد

والا زيدا وان كان مفرغا بان يكون بعد الا في كلام غير موجب والمستثنى منه

غير مذكور كان اعرابه بحسب العوامل تقول ما جاءني الا زيد وما رايت الا زيدا وما مررت

الا بزيد وان كان بعد غير وسوى وسواء وحاشا عند الاكثر كان مجرورا

نحو جاءني القوم غير زيد وسوى زيد وسواء زيد وحاشا زيد واعلم ان اعراب غير

كاعراب المستثنى بالا نحو جاءني القوم غير زيد وغير حمار وما جاءني غير زيد القوم وما جاءني

احد غير زيد وجاءني غير زيد ورأيت غير زيد ومررت بغير زيد واعلم ان غير

موضوعة للصفة وقد تستعمل للاستثناء كما ان الا موضوعة للاستثناء وقد تستعمل للصفة

كما في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي غير الله وكذلك قولك لا اله الا الله

فصل خبر كان واخواتها هو المسند بعد دخولها نحو كان زيد قائما وحكمه كحكم

خبر المبتدأ الا انه يجوز تقديمه على اسمها مع كونه معرفة بخلاف خبر المبتدأ نحو كان القائم زيد

فصل اسم ان واخواتها هو المسند اليه بعد دخولها نحو ان زيدا قائم

فصل المنصوب بلا التي لنفي الجنس هو المسند اليه بعد دخولها يليها نكرة مضافة نحو

لا غلام رجل في الدار او مشابها لها نحو لا عشرين درهما في الكيس فان كان بعد لا نكرة مفردة

يبنى على الفتح نحو لا رجل في الدار وان كان معرفة او نكرة مفصولا بينه وبين لا كان

مرفوعا ويجب تكريرها مع اسم آخر تقول لا زيد في الدار ولا عمرو ولا فيها رجل ولا امرأة

ويجوز في مثل لا حول ولا قوة الا بالله خمسة اوجه فتحهما ورفعهما وفتح الاول ونصب الثاني وفتح الاول
ورفع الثاني ورفع الاول وفتح الثاني وقد يحذف اسم لا لقرينة نحو لا عليك اي لا بأس عليك

فصل خبر ما ولا المشبهتين بليس هو المسند بعد دخولهما نحو ما زيد قائما ولا رجل حاضرا
وان وقع الخبر بعد الا نحو ما زيد الا قائم او تقدم الخبر على الاسم نحو ما قائم زيد او زيدت
ان بعد ما نحو ما ان زيد قائم بطل العمل كما رأيت في الامثلة وهذه لغة اهل الحجاز اما
بنو تميم فلا يعملونها اصلا قال الشاعر عن لسان بني تميم شعر ومهفهف كالغصن قلت له انتسب
فاجاب ما قتل المحب حرام * برفع حرام

المقصد الثالث في المجرورات

الاسماء المجرورة هي المضاف اليه فقط وهو كل اسم نسب اليه شيء بواسطة حرف الجر
لفظا نحو مررت بزيد ويعبر عن هذا التركيب في الاصطلاح بانه جار ومجرور او تقديرا نحو غلام زيد
تقديره غلام لزيد ويعبر عنه في الاصطلاح بانه مضاف ومضاف اليه ويجب تجريد المضاف
عن التنوين وما يقوم مقامه وهو نون التثنية والجمع نحو جاءني غلام زيد وغلاما زيد ومسلمو مصر

واعلم ان الاضافة على قسمين معنوية ولفظية اما المعنوية فهي ان يكون المضاف
غير صفة مضافة الى معمولها وهي اما بمعنى اللام نحو غلام زيد او بمعنى من نحو خاتم فضة او بمعنى
في نحو صلوة الليل وفائدة هذه الاضافة تعريف المضاف ان اضيف الى معرفة
كما مر او تخصيصه ان اضيف الى نكرة كغلام رجل واما اللفظية فهي ان يكون
المضاف صفة مضافة الى معمولها وهي في تقدير الانفصال نحو ضارب زيد و
حسن الوجه وفائدتها تخفيف في اللفظ فقط واعلم انك اذا اضفت
الاسم الصحيح او الجاري مجرى الصحيح الى ياء المتكلم كسرت آخره واسكنت الياء
او فتحتها كغلامي ودلوي وظبيي وان كان آخر الاسم الفا ثبتت كعصاي ورحاي خلافا
لهذيل كعصيّ ورحيّ وان كان آخر الاسم ياء مكسورا ما قبلها ادغمت الياء
في الياء وفتحت الياء الثانية لئلا يلتقي الساكنان تقول في قاضي قاضيّ وان كان
آخره واوا مضموما ما قبلها قلبتها ياء وعملت كما عملت الآن تقول جاء مسلميّ

وفي الاسماء الستة مضافة الى ياء المتكلم تقول اخي وابي وحمي وهني وفي عند الاكثر وفمي

عند قوم وفوا ايضا الى مضمر اصلا وقول القائل انما يعرف ذا الفضل من الناس

ذووه شاذ واذا قطعت هذه الاسماء عن الاضافة قلت اخ واب وحم وهن وفم

وذو لا يقطع عن الاضافة البتة هذا كله بتقدير حرف الجر اما ما يذكر فيه حرف الجر

لفظا فسياتيك في القسم الثالث ان شاء الله تعالى الخاتمة في التوابع

اعلم ان التي مرت من الاسماء المعربة كان اعرابها بالاصالة بان دخلها العوامل من

المرفوعات والمنصوبات والمجرورات وقد يكون اعراب الاسم بتبعية ما قبله ويسمى التابع

لانه يتبع ما قبله في الاعراب وهو كل ثان معرب باعراب سابقه من جهة واحدة والتوابع

خمسة اقسام النعت والعطف بالحروف والتاكيد والبدل وعطف البيان

فصل النعت تابع يدل على معنى في متبوعه نحو جاءني رجل عالم او في متعلق متبوعه

نحو جاءني رجل عالم ابوه ويسمى صفة ايضا والقسم الاول يتبع متبوعه

عشرة اشیاء فی الاعراب والتعریف والتنکیر والافراد والتثنیة والجمع والتذکیر
والتانیث نحو جاءنی رجل عالم ورجلان عالمان ورجال عالمون وزید العالم وامرأة
عالمة والقسم الثانی انما یتبع متبوعه فی الخمسة الاول فقط اعنی الاعراب والتعریف
والتنکیر کقوله تعالی من هذه القریة الظالم اهلها وفائدة النعت تخصیص المنعوت
ان کانا نکرتین نحو جاءنی رجل عالم وتوضیحه ان کانا معرفتین نحو جاءنی زید الفاضل
وقد یکون لمجرد الثناء والمدح نحو بسم الله الرحمن الرحیم وقد یکون للذم نحو اعوذ بالله
من الشیطان الرجیم وقد یکون للتاکید نحو نفخة واحدة واعلم ان النکرة
توصف بالجملة الخبریة نحو مررت برجل ابوه عالم او قام ابوه والمضمر لا یوصف ولا یوصف به

فصل العطف بالحروف تابع ینسب الیه ما ینسب الی متبوعه وکلاهما مقصودان
بتلک النسبة ویسمی عطف النسق وشرطه ان یکون بینه وبین متبوعه
احد حروف العطف وسیاتی ذکرها فی القسم الثالث ان شاء الله تعالی

نحو قام زيد وعمرو واذا عطف على الضمير المرفوع المتصل يجب تأكيده بالضمير المنفصل

نحو ضربت انا وزيد الا اذا فصل نحو ضربت اليوم وزيد واذا عطف على الضمير المجرور

يجب اعادة حرف الجر نحو مررت بك وبزيد واعلم ان المعطوف في حكم

المعطوف عليه اعني اذا كان الاول صفة لشيء او خبرا او صلة او حالا فالثاني

كذلك ايضا والضابطة فيه انه حيث يجوز ان يقام المعطوف مقام المعطوف عليه

جاز العطف وحيث لا فلا والعطف على معمولي عاملين مختلفين جائز ان كان

المعطوف عليه مجرورا مقدما والمعطوف كذلك نحو في الدار زيد والحجرة عمرو وفي هذه المسألة

مذهبان آخران وهما انه يجوز مطلقا عند الفراء ولا يجوز مطلقا عند سيبويه

فصل التأكيد تابع يدل على تقرير المتبوع فيما نسب اليه او على شمول الحكم

لكل فرد من افراد المتبوع والتأكيد على قسمين لفظي وهو تكرير اللفظ الاول

نحو جاءني زيد زيد وجاء جاء زيد ومعنوي وهو بالفاظ معدودة و

النفس والعين للواحد والمثنى والمجموع باختلاف الصيغة والضمير نحو جاءني زيد نفسه
والزيدان انفسهما او نفساهما والزيدون انفسهم وكذلك عينه واعينهما او عيناهما واعينهم وجاءت
هند نفسها وجاءت الهندان انفسهما او نفساهما وجاءت الهندات انفسهن وكلا وكلتا للمثنى خاصة
نحو قام الرجلان كلاهما وقامت المرأتان كلتاهما وكل واجمع واكتع وابتع وابصع لغير المثنى
باختلاف الضمير في كل والصيغة في البواقي تقول جاءني القوم كلهم اجمعون اكتعون ابتعون ابصعون
وجاءت النساء كلهن جمع كتع بتع بصع واذا اردت تاكيد الضمير المرفوع المتصل بالنفس
والعين يجب تاكيده بضمير المنفصل نحو ضربت انت نفسك ولا يؤكد بكل واجمع
الا ماله اجزاء وابعاض يصح افتراقها حسا كالقوم او حكما كما تقول اشتريت العبد
كله ولا تقول اكرمت العبد كله واعلم ان اكتع وابتع وابصع اتباع لاجمع
وليس لها معنى ههنا بدونه فلا يجوز تقديمها على اجمع ولا ذكرها بدونه

فصل البدل تابع ينسب اليه ما نسب الى متبوعه وهو المقصود بالنسبة دون متبوعه

واقسام البدل اربعة بدل الكل من الكل وهو ما مدلوله مدلول المتبوع نحو جاءني زيد
اخوك وبدل البعض من الكل وهو ما مدلوله جزء مدلول المتبوع نحو ضربت زيدا رأسه
وبدل الاشتمال وهو ما مدلوله متعلق المتبوع نحو سلب زيد ثوبه وبدل الغلط وهو
بعد الغلط نحو جاءني زيد جعفر ورأيت رجلا حمارا والبدل ان كان نكرة من معرفة يجب
نعته كقوله تعالى بالناصية ناصية كاذبة ولا يجب ذلك في عكسه ولا في المتجانسين

فصل عطف البيان تابع غير صفة يوضح متبوعه وهو اشهر اسمي شيء نحو قام
ابو حفص عمر وقام عبد الله بن عمر ولا يلتبس بالبدل لفظا في مثل قول الشاعر شعر
انا ابن التارك البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا

الباب الثاني

في الاسم المبني وهو ما وقع غير مركب مع غيره مثل اب ت ث ومثل
واحد اثنان ثلثة وكلفظة زيد وحده فانه مبني بالفعل على السكون معرب
بالقوة او شابه مبني الاصل بان يكون في الدلالة على معناه محتاجا الى قرينة

كالاشارة نحو هؤلاء ونحو ها او يكون على اقل من ثلثة احرف او تضمن معنى الحرف

نحو اذ ومن واحد عشر الى تسعة عشر وهذا الاسم المصير معربا اصلا وحكمه ان لا يختلف آخره

باختلاف العوامل وحركاته تسمى ضما وفتحا وكسرا وسكونا وقفا وهو ثمانية انواع المضمرات

واسماء الاشارات والموصولات واسماء الافعال والاصوات والمركبات والكنايات وبعض الظروف

فصل المضمر اسم وضع ليدل على متكلم او مخاطب او غائب تقدم ذكره لفظا

او معنى او حكما وهو على قسمين متصل وهو ما لا يستعمل وحده اما مرفوع نحو ضربت

الى ضربن او منصوب نحو ضربك الى ضربهن وانني الى انهن او مجرور نحو غلامي

الى غلامهن ولهن ومنفصل وهو ما يستعمل وحده اما مرفوع نحو انا الى هن او

منصوب نحو اياي الى اياهن فذلك ستون ضميرا واعلم ان المرفوع المتصل

خاصة يكون مستترا في الماضي للغائب والغائبة كضرب اي هو وضربت

اي هي وفي المضارع للمتكلم مطلقا نحو اضرب ونضرب

اي نحن وللمخاطب كتضرب اي انت وللغائب او الغائبة كيضرب اي هو وتضرب

اي هي وفي الصفة اعني اسم الفاعل والمفعول وغيرهما مطلقا ولا يجوز استعمال

المنفصل الا عند تعذر المتصل كاياك نعبد وما ضربك الا انا وانا زيد وما انت الا

قائما واعلم ان لهم ضميرا يقع قبل جملة تفسره ويسمى ضمير الشان في المذكر

وضمير القصة في المؤنث نحو قل هو الله احد وانها زينب قائمة ويدخل

بين المبتدأ والخبر صيغة مرفوع منفصل مطابق للمبتدأ اذا كان الخبر معرفة

او افعل من كذا ويسمى فصلا لانه يفصل بين الخبر والصفة نحو زيد هو القائم

وكان زيد هو افضل من عمرو قال الله تعالى كنت انت الرقيب عليهم

فصل اسماء الاشارة ما وضع ليدل على مشار اليه وهي

خمسة الفاظ لستة معان ذا للمذكر وذان وذين لمثناه وتا وتي وتهي

وته وذه وذي للمؤنث وتان وتين لمثناه واولاء بالمد والقصر لجمعهما

وقد تلحق بها ها التنبيه نحو هذا وهذان وهؤلاء وتتصل بها

حرف الخطاب وهي ايضا خمسة الفاظ لستة معان نحو ك كما كم ك كن فذلك

خمسة وعشرون الحاصل من ضرب خمسة في خمسة وهي ذاك الى ذاكن وذانك الى

ذانكن وكذلك البواقي واعلم ان ذا للقريب وذلك للبعيد وذاك للمتوسط

فصل الموصول اسم لا يصلح ان يكون جزءا تاما من جملة الا بصلة

بعده والصلة جملة خبرية ولابد من عائد فيها يعود الى الموصول مثاله الذ

ي في قولنا جاءني الذي ابوه قائم او قام ابوه والذي للمذكر واللذان واللذين

للتثنية والتي للمؤنث واللتان واللتين للتثنية والذين والاولى لجمع المذكر

واللاتي واللواتي واللاء واللائي لجمع المؤنث وما ومن واي واية وذو بمعنى

الذي في لغة بني طي كقول الشاعر فان الماء ماء ابي وجدي

وبئري ذو حفرت وذو طويت * اي الذي حفرت والذي طويت

والالف واللام بمعنى الذي صلته اسم الفاعل او اسم المفعول نحو جاءني الضارب
زيدا اي الذي يضرب زيدا او جاء المضروب غلامه اي الذي ضرب غلامه
ويجوز حذف العائد من اللفظ ان كان مفعولا نحو قام الذي ضربت اي الذي
ضربته **وعلم** ان ايا واية معربة الا اذا حذف صدر صلتها كقوله تعالى
ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا اي هو اشد

فصل اسماء الافعال ما كان بمعنى الامر والماضي نحو رويد زيدا اي
امهله وهيهات زيد اي بعد او كان على وزن فعال بمعنى الامر
وهو من الثلاثي قياس كنزال بمعنى انزل وتراك بمعنى اترك ويلحق به
فعال مصدرا معرفة كفجار بمعنى الفجور او صفة للمؤنث نحو يا فساق بمعنى فاسقة
ويا لكاع بمعنى لاكعة او علما للاعيان المؤنثة كقطام وغلاب وحضار
وهذه ليست من اسماء الافعال وانما ذكرت ههنا للمناسبة

فصل الأصوات كل لفظ حكي به صوت كغاق لصوت الغراب أو صوت به البهائم كنخ لإناخة البعير

فصل المركبات كل اسم ركب من كلمتين ليس بينهما نسبة فإن تضمن
الثاني حرفاً بنيا وبنيا على الفتح كأحد عشر إلى تسعة عشر إلا اثني عشر فإنها
معربة كالمثنى وإن لم يتضمن ذلك ففيها لغات أفصحها بناء الأول على الفتح
وإعراب الثاني غير منصرف كبعلبك نحو جاءني بعلبك ورأيت بعلبك ومررت ببعلبك

فصل الكنايات هي أسماء تدل على عدد مبهم وهي كم وكذا أو حديث مبهم وهو
كيت وذيت وعلم أن كم على قسمين استفهامية وما بعدها منصوب مفرد
على التمييز نحو كم رجلاً عندك وخبرية وما بعدها مجرور مفرد نحو كم مال أنفقته أو مجموع نحو
كم رجال لقيتهم ومعناها التكثير وتدخل من فيهما تقول كم من رجل لقيته وكم من مال
أنفقته وقد يحذف التمييز لقيام قرينة نحو كم مالك أي كم ديناراً مالك وكم ضربت أي
كم ضربة ضربت وعلم أن كم في الوجهين يقع منصوباً إذا كان بعده فعل

غير مشتغل عنه بضميره نحو كم رجلاً ضربت وكم غلام رجل ملكت مفعولاً به ونحو كم

ضربة ضربت وكم ضربة ضربت مصدراً وكم يوماً سرت وكم يوم صمت مفعولاً فيه

ومجروراً اذا كان قبله حرف جر او مضاف نحو بكم رجل مررت وعلى كم رجل

حكمت وغلام كم رجل ضربت ومرفوعاً اذا لم يكن شيئاً

من الامرين مبتدأ ان لم يكن ظرفاً نحو كم رجلاً اخوك وكم

رجل ضربته وخبراً ان كان ظرفاً نحو كم يوماً سفرك وكم شهراً صومي

فصل الظروف المبنية على اقسام منها ما قطع عن الاضافة بان حذف

المضاف اليه كقبل وبعد وفوق وتحت قال الله تعالى لله الامر

من قبل ومن بعد اي من قبل كل شيء ومن بعد كل شيء هذا اذا كان

المحذوف منوياً والا لكانت معربة وعلى هذا قرئ لله الامر

من قبلٍ ومن بعدٍ وتسمى الغايات ومنها حيث وانما بنيت تشبيهاً بالغايات لملازمتها

الاضافة الى الجملة فى الاكثر قال الله تعالى سنستدرجهم من حيث
لا يعلمون وقد يضاف الى المفرد كقول الشاعر اما ترى حيث سهيل طالعا
اى مكان سهيل فحيث ههنا بمعنى مكان وشرطه ان يضاف الى الجملة
نحو اجلس حيث يجلس زيد ومنها اذا وهى للمستقبل واذا دخلت على الماضى
صار مستقبلا نحو اذا جاء نصر الله وفيها معنى الشرط ويجوز ان تقع بعدها
الجملة الاسمية نحو آتيك اذا الشمس طالعة والمختار الفعلية نحو آتيك اذا طلعت
الشمس وقد تكون للمفاجاة فيختار بعدها المبتدأ نحو خرجت فاذا السبع واقف
ومنها اذ وهى للماضى وتقع بعدها الجملتان الاسمية والفعلية نحو جئتك
اذ طلعت الشمس واذ الشمس طالعة ومنها اين وانى للمكان بمعنى الاستفهام
نحو اين تمشى وانى تقعد وبمعنى الشرط نحو اين تجلس اجلس وانى تقم اقم
ومنها متى للزمان شرطا واستفهاما نحو متى تصم اصم ومتى تسافر

ومنها كيف للاستفهام حالا نحو كيف انت اي في اي حال انت ومنها

ايان للزمان استفهاما نحو ايان يوم الدين ومنها مذ ومنذ بمعنى اول المدة

ان صلح جوابا للمتى نحو ما رايته مذ او منذ يوم الجمعة في جواب من قال متى ما رايت

زيدا اي اول مدة انقطاع رؤيتي اياه يوم الجمعة وبمعنى جميع المدة ان صلح

جوابا لكم نحو ما رايته مذ او منذ يومان في جواب من قال كم مدة ما رايت زيدا

اي جميع مدة ما رايته يومان ومنها لدى ولدن بمعنى عند نحو المال لديك

والفرق بينهما ان عند لا يشترط فيه الحضور ويشترط ذلك في لدى ولدن

وجاء فيه لغات اخر لدن لدن لدن لد ولد ولد ومنها قط للماضي المنفي

نحو ما رايته قط ومنها عوض للمستقبل المنفي نحو لا اضربه عوض واعلم انه اذا اضيف

الظرف الى الجملة او الى اذ جاز بناؤها على الفتح كقوله تعالى هذا يوم

ينفع الصادقين صدقهم ويومئذ وحينئذ وكذلك مثل وغير مع ما وان

وان تقول لمن طرقه مثل ما ضرب زيد وغير ان ضرب زيد ومنها امس عند اهل الحجاز

والخاتمة في سائر احكام الاسم لواحقه غير الاعراب والبناء وفيها فصول

فصل اعلم ان الاسم على قسمين معرفة ونكرة المعرفة اسم وضع لشيء معين

وهي ستة اقسام المضمرات والاعلام والمبهمات اعني اسماء الاشارات

والموصولات والمعرف باللام والمضاف الى احدها اضافة معنوية

والمعرف بالنداء والعلم ما وضع لشيء معين لا يتناول غيره بوضع واحد

واعرف المعارف المضمر المتكلم نحو انا ونحن ثم المخاطب نحو انت ثم

الغائب نحو هو ثم العلم ثم المبهمات ثم المعرف باللام ثم المعرف بالنداء والمضاف

في قوة المضاف اليه والنكرة ما وضع لشيء غير معين كرجل وفرس

فصل اسماء العدد ما وضع ليدل على كمية آحاد الاشياء واصول العدد

اثنتا عشرة كلمة واحدة الى عشرة ومائة والف واستعماله من واحد الى اثنين

والمذكر بخلافه وعلامة التأنيث ثلثة التاء كطلحة والالف المقصورة كحبلى والالف
الممدودة كحمراء والمقدرة انما هي التاء فقط كأرض ودار بدليل أريضة ودويرة ثم المؤنث
على قسمين حقيقي وهو ما بازائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة ولفظي وهو ما بخلافه
كظلمة وعين وقد عرفت احكام الفعل اذا اسند الى المؤنث فلا نعيدها

فصل المثنى اسم ألحق بآخره ألف او ياء مفتوح ما قبلها ونون مكسورة ليدل على
ان معه آخر مثله نحو رجلان ورجلين هذا في الصحيح اما المقصور فان كانت الفه منقلبة عن واو
وكان ثلاثيا رد الى اصله كعصوان في عصا وان كانت عن ياء او واو وهو اكثر من الثلاثي
او ليست منقلبة عن شيء تقلب ياء كرحيان في رحى وملهيان في ملهى وحباريان في حبارى
وحبليان في حبلى واما الممدود فان كانت همزته اصلية تثبت كقراءان في قراء
وان كانت للتأنيث تقلب واوا كحمراوان في حمراء وان كانت بدلا من اصل واو او ياء جاز
فيه الوجهان كساوان وكساءان ويجب حذف نونه عند الاضافة تقول جاءني غلاما زيد

وسلمى مصر وكذلك تحذف تاء التانيث في تثنية خصية الالية خاصة نحو
خصيان و اليان لانهما شيئان زوجان فكانهما شيء واحد و اعلم انه اذا اريد اضافة
شيئين الى المثنى يعبر عن الاول بلفظ الجمع كقوله تعالى فقد صغت قلوبكما
وفاقطعوا ايديهما وذلك لكراهة اجتماع تثنيتين فيما تاكد الاتصال بينهما لفظا و معنى

فصل المجموع اسم دل على آحاد مقصودة بحروف مفرده بتغير ما لفظي كرجال
في رجل او تقديري كفلك على وزن اسد في فلك مفرده ايضا فلك لكنه على وزن قفل
فقول نحو قوم و رهط ونحوه ان دل على آحاد لكنه ليس بجمع اذ لا مفرد له ثم الجمع على
قسمين مصحح و هو ما لم يتغير بناء واحده و مكسر وهو ما يتغير فيه بناء واحده والمصحح على قسمين
مذكر وهو ما لحق آخره واو مضموم ما قبلها و نون مفتوحة او ياء مكسور ما قبلها و نون
ليدل على ان معه اكثر منه نحو مسلمين وهذا في الصحيح اما المنقوص تحذف ياؤه
مثل قاضون و داعون والمقصور يحذف الفه ويبقى ما قبلها مفتوحا ليدل على الالف نحو

مثل مصطفون ومختصون و اولي العلم واما قولهم سنون وارضون وثبون وقلون
فشاذ ويجب ان لا يكون افعل مؤنثه فعلاء كاحمر حمراء ولا فعلان مؤنثه فعلى كسكران
ولا فعيلا بمعنى مفعول كجريح بمعنى مجروح ولا فعولا بمعنى فاعل كصبور بمعنى صابر
وحذف نونه بالاضافة نحو مسلمو مصر والمؤنث ما الحق باخره الف وتاء نحو مسلمات وشرطه ان كان
صفة وله مذكر ان يكون مذكره جمع بالواو والنون نحو مسلمون وان لم يكن له مذكر فشرطه
ان لا يكون مؤنثا مجردا عن التاء كالحائض والحامل وان كان اسما غير صفة جمع بالالف والتاء
بلا شرط كهندات والمكسر صيغته في الثلاثي كثيرة تعرف بالسماع كرجال وافراس وفلوس
وفي غير الثلاثي على وزن فعالل وفعاليل وما يشاكلهما كما عرفت في التصريف ثم الجمع ايضا على قسمين
جمع قلة وهو ما يطلق على العشرة فما دونها وابنيته افعل وافعال وافعلة وفعلة والصحيح بدون اللام
وجمع كثرة وهو ما يطلق على ما فوق العشرة وابنيته ما عدا هذه الابنية
فصل المصدر اسم يدل على الحدث فقط ويشتق منه الافعال كالضرب والنصر مثلا

من الثلاثي المجرد غير مضبوطة تعرف بالسماع ومن غيره قياسية كالإفعال
والانفعال والاستفعال والفعللة والتفعلل مثلاً فالمصدر ان لم يكن مفعولاً مطلقاً
يعمل عمل فعله يعني يرفع الفاعل ان كان لازماً نحو اعجبني قيام زيد وينصب المفعول
ايضاً ان كان متعدياً نحو اعجبني ضرب زيد عمراً ولا يجوز تقديم معمول المصدر عليه
فلا يقال اعجبني زيد ضرب عمراً ولا عمراً ضرب زيد ويجوز اضافته الى الفاعل
نحو كرهت ضرب زيد عمراً او الى المفعول به نحو كرهت ضرب عمرو زيد واما ان كان
مفعولاً مطلقاً فالعمل للفعل الذي قبله نحو ضربت ضرباً عمراً فعمرو منصوب بضربت

فصل اسم الفاعل اسم مشتق من فعل ليدل على من قام به الفعل بمعنى الحدوث
وصيغته من الثلاثي المجرد على وزن فاعل كضارب وناصر ومن غيره على صيغة المضارع
من ذلك الفعل بميم مضمومة مكان حرف المضارعة وكسر ما قبل الآخر كمدخل
ومستخرج وهو يعمل عمل فعله المعروف ان كان بمعنى الحال او الاستقبال

وشرط اعتماده على المبتدأ نحو زيد قائم ابوه او ذي الحال نحو جاءني زيد ضاربا ابوه عمرا

او موصول نحو مررت بالضارب ابوه عمرا او موصوف نحو عندي رجل ضارب

ابوه عمرا او همزة الاستفهام نحو اقائم زيد او حرف النفي نحو ما قائم زيد فان كان

بمعنى الماضي وجبت الاضافة معنى نحو زيد ضارب عمرو امس هذا اذا كان منكرا واما اذا

كان معرفا باللام يستوي فيه جميع الازمنة نحو زيد الضارب ابوه عمرا الآن او غدا او امس

فصل اسم المفعول اسم مشتق من فعل متعد ليدل على من وقع عليه الفعل

وصيغته من مجرد الثلاثي على وزن مفعول لفظا كمضروب او تقديرا كمقول

ومرمي ومن غيره كاسم الفاعل بفتح ما قبل الآخر كمدخل ومستخرج ويعمل عمل فعله

المجهول بالشرائط المذكورة في اسم الفاعل نحو زيد مضروب غلامه الآن او غدا او امس

فصل الصفة المشبهة اسم مشتق من فعل لازم ليدل على من قام به الفعل بمعنى

الثبوت وصيغتها على خلاف صيغة اسم الفاعل والمفعول انما تعرف بالسماع

كحسن وصعب وظريف وهي تعمل عمل فعلها مطلقا بشرط الاعتماد المذكور
ومسائلها ثمانية عشر لان الصفة اما باللام او مجردة عنها ومعمول كل واحد منهما
مضاف او باللام او مجرد عنهما فهذه ستة ومعمول كل منها اما مرفوع
او منصوب او مجرور فذلك ثمانية عشر تفصيلها نحو جاءني زيد الحسن وجهه وجه
اوجه وكذلك الحسن الوجه والحسن وجه وحسن وجهه وحسن الوجه وحسن وجه وهي
على خمسة اقسام منها ممتنع الحسن وجهه والحسن وجه ومختلف فيه حسن وجهه والبواقي
احسن ان كان فيه ضمير واحد وحسن ان كان فيه ضميران وقبيح ان
لم يكن فيه ضمير والضابطة انك متى رفعت بها معمولها فلا ضمير
في الصفة ومتى نصبت او جررت ففيها ضمير الموصوف نحو زيد حسن وجهه
فصل اسم التفضيل اسم مشتق من فعل ليدل على الموصوف بزيادة على
غيره وصيغته افعل فلا يبنى الا من الثلاثي المجرد الذي ليس بلون ولا عيب

نحو زيد افضل الناس فان كان زائدا على الثلاثي او كان لونا او عيبا يجب
ان يبنى افعل من ثلاثي مجرد ليدل على مبالغة وشدة وكثرة ثم يذكر بعده
مصدر ذلك الفعل منصوبا على التمييز كما تقول هو اشد استخراجا واقوى حمرة
واقبح عرجا وقياسه ان يكون للفاعل كما مر وقد جاء للمفعول قليلا نحو اعذر
واشغل واشهر واستعماله على ثلثة اوجه اما مضاف كزيد افضل القوم او معرف
باللام نحو زيد الافضل او بمن نحو زيد افضل من عمرو ويجوز في الاول الافراد
ومطابقة اسم التفضيل للموصوف نحو زيد افضل القوم والزيدان افضل القوم
وافضلا القوم والزيدون افضل القوم وافضلو القوم وفي الثاني يجب المطابقة
نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون الافضلون وفي الثالث
يجب كونه مفردا مذكرا ابدا نحو زيد وهند والزيدان والهندان والزيدون
والهندات افضل من عمرو وعلى الاوجه الثلثة يضمر فيه الفاعل وهو

في ذلك المضمر ولا يعمل في المظهر اصلا الا في مثل قولهم ما رأيت رجلا
احسن في عينه الكحل منه في عين زيد فان الكحل فاعل لاحسن وههنا بحث

القسم الثاني في الفعل وقد سبق تعريفه واقسامه ثلثة ماض ومضارع وامر

الاول الماضي وهو فعل دل على زمان قبل زمانك وهو مبني على الفتح
ان لم يكن معه ضمير مرفوع متحرك ولا واو كضرب ومع الضمير المرفوع المتحرك
على السكون كضربت وعلى الضم مع الواو كضربوا والثاني المضارع
وهو فعل يشبه الاسم باحد حروف اتين في اوله لفظا في اتفاق الحركات
والسكنات نحو يضرب ويستخرج كضارب ومستخرج وفي دخول لام التاكيد
في اولهما تقول ان زيدا ليقوم كما تقول ان زيدا لقائم وفي تساويهما في
عدد الحروف ومعنى في انه مشترك بين الحال والاستقبال كاسم الفاعل
ولذلك سموه مضارعا والسين وسوف تخصصه بالاستقبال نحو سيضرب

وسوف يضرب واللام المفتوحة بالحال نحو ليضرب وحروف المضارعة مضمومة

في الرباعي نحو يدحرج ويخرج لان اصله يؤخرج ومفتوحة فيما عداه كيضرب و

يستخرج واما اعرابه مع ان اصل الفعل البناء فلمشابهة المضارع الاسم فيما عرفت

واصل الاسم الاعراب ولذلك اذا لم يتصل به نون تاكيد ولا نون جمع المؤنث

واعرابه ثلثة انواع رفع ونصب وجزم نحو هو يضرب ولن يضرب ولم يضرب

فصل في اصناف اعراب الفعل وهي اربعة الاول ان يكون الرفع بالضمة

والنصب بالفتحة والجزم بالسكون ويختص بالمفرد الصحيح غير المخاطبة تقول هو

لن يضرب ولم يضرب والثاني ان يكون الرفع بثبوت النون والنصب والجزم

بحذفها ويختص بالتثنية وجمع المذكر والمفردة المخاطبة صحيحا كان او غيره تقول

هما يفعلان وهم يفعلون وانت تفعلين ولن يفعلا ولن يفعلوا ولن تفعلي

ولم تفعلا ولم تفعلوا ولم تفعلي والثالث ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب

بالفتحة لفظا والجزم بحذف اللام ويختص بالناقص اليائي والواوي غير تثنية
وجمع مخاطبة تقول هو يرمي ويغزو ولن يرمي ويغزو ولم يرم ويغزو والرابع
ان يكون الرفع بتقدير الضمة والنصب بتقدير الفتحة والجزم بحذف اللام
ويختص بالناقص الالفي غير تثنية وجمع مخاطبة نحو هو يسعى ولن يسعى ولم يسع

فصل المرفوع عامله معنوي وهو تجرده عن الناصب والجازم نحو هو يضرب ويغزو ويرمي ويسعى

فصل المنصوب عامله خمسة احرف ان ولن وكي واذن وان المقدرة
نحو اريد ان تحسن الي وانا لن اضربك واسلمت كي ادخل الجنة واذن يغفر الله
لك وتقدر ان في سبعة مواضع بعد حتى نحو اسلمت حتى ادخل الجنة و
كي نحو قام زيد ليذهب ولام الجحد نحو ما كان الله ليعذبهم والفاء الواقعة في
جواب الامر والنهي والاستفهام والنفي والتمني والعرض نحو اسلم فتسلم و
لا تعص فتعذب وهل تعلم فتنجو وما تزورنا فنكرمك وليت لي مالا فانفقه

بعضی از ینها اسما باشند وبعضی حروف لهذا لفظ کلم آورد تا هر دو را شامل باشد ۱۲ درایة شرح هدایة النحو

والّا تنزل بنا فتصيب خيرا وبعد الواو الواقعة في جواب هذه المواضع كذلك

نحو اسلم وتسلم الى آخره وبعد أو بمعنى الى ان او الّا ان نحو لألزمنّك او

تعطيني حقي وواو العطف اذا كان المعطوف عليه اسما صريحا نحو اعجبني قيامك

وتخرج ويجوز اظهار ان مع لام كي نحو اسلمت لأن ادخل الجنة ومع واو العطف

نحو اعجبني قيامك وان تخرج ويجب اظهار ان مع لام كي اذا اتصلت بلا النافية

نحو لئلا يعلم واعلم ان ان الواقعة بعد العلم ليست هي الناصبة للفعل المضارع

وانما هي المخففة من المثقلة نحو علمت ان سيقوم قال الله تعالى

علم ان سيكون منكم مرضى وان الواقعة بعد الظن جاز فيه

الوجهان ان تنصب بها وان تجعلها كالواقعة بعد العلم نحو ظننت ان سيقوم

فصل المجزوم عامله لم ولما ولام الامر ولا في النهي وكلم المجازاة وهي

ان ومهما واذما وحيثما واين ومتى وما ومن واي وانّى وان المقدرة

نحو لم يضرب ولما يضرب ولن تضرب ولا تضرب وان تضرب اضرب الخ

واعلم ان لم تقلب المضارع ماضيا منفيا ولما كذلك الا ان فيها توقعا

بما بعده وود واما قبله نحو قام الامير لما يركب وايضا يجوز حذف الفعل بعد لما

خاصة تقول ندم زيد ولما اى ولما ينفعه الندم ولا تقول ندم زيد ولم

واما كلم المجازاة حرفا كانت او اسما فهي تدخل على الجملتين لتدل على ان الاولى

سبب للثانية وتسمى الاولى شرطا والثانية جزاء ثم ان كان الشرط والجزاء

مضارعين يجب الجزم فيهما لفظا نحو ان تكرمني اكرمك وان كانا ماضيين

لم يعمل فيها لفظا نحو ان ضربت ضربت وان كان الجزاء وحده ماضيا يجب

الجزم في الشرط نحو ان تضربني ضربتك وان كان الشرط وحده ماضيا جاز

في الجزاء الوجهان نحو ان جئتني اكرمك واعلم انه اذا كان الجزاء ماضيا بغير قد

لم يجز الفاء فيه نحو ان اكرمتني اكرمتك قال الله تعالى ومن دخله كان آمنا

وان كان مضارعا مثبتا او منفيا بلا جاز فيه الوجهان نحو ان تضربني اضرب

او فاضربك وان تشتمني لا اضربك او فلا اضربك فان لم يكن الجزاء احد القسمين

المذكورين فيجب الفاء فيه وذلك في اربع صور الاولى ان يكون الجزاء ماضيا

مع قد كقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل والثانية ان يكون

مضارعا منفيا بغير لا كقوله تعالى ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه

والثالثة ان يكون جملة اسمية كقوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها

والرابعة ان يكون جملة انشائية اما امرا كقوله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني

واما نهيا كقوله تعالى فان علمتموهن مؤمنات فلا ترجعوهن الى الكفار وقد

تقام اذا مع الجملة الاسمية موضع الفاء كقوله تعالى وان تصبهم سيئة بما قدمت

ايديهم اذا هم يقنطون وانما تقدر ان بعد الافعال الخمسة التي هي الامر

نحو تعلم تنجح والنهي نحو لا تكذب يكن خيرا لك والاستفهام نحو هل تزورنا نكرمك

والتمني نحو ليتك عندي لتحدثني والعرض نحو الا تنزل بنا تصب خيرا وبعد النفي
في بعض المواضع نحو لا تفعل شرا يكن خيرا لك وذلك اذا قصد ان الاول
سبب للثاني كما رأيت في الامثلة فان معنى قولنا تعلم تنج هو ان تعلم
تنج وكذلك البواقي فلذلك امتنع قولك لا تكفر تدخل النار لامتناع السببية
اي سببية الاول للثاني
اذ لا يصح ان يقال ان لا تكفر تدخل النار والثالث الامر وهو صيغة يطلب
بحسب المعنى
بها الفعل من الفاعل المخاطب بان تحذف من المضارع حرف المضارعة
ثم تنظر فان كان ما بعد حرف المضارعة ساكنا زدت همزة الوصل مضمومة
ان انضم ثالثه نحو انصر ومكسورة ان انفتح او انكسر كاعلم واضرب واستخرج وان
كان متحركا فلا حاجة الى الهمزة نحو عد وحاسب والامر من باب الافعال من قسم
الثاني وهو مبني على علامة الجزم كاضرب واغز وارم واسع واضربا واضربوا واضربي
فصل فعل ما لم يسم فاعله هو فعل حذف فاعله واقيم المفعول مقامه
اي فعل المفعول الذي لم يذكر فاعله

ويختص بالمتعدي وعلامته في الماضي ان يكون اوله مضموما فقط وما قبل آخره
مكسورا في الابواب التي ليست في اوائلها همزة وصل ولا تاء زائدة نحو ضُرِبَ
ودُحرِجَ واُكرِمَ وان يكون اوله وثانيه مضموما وما قبل آخره كذلك في ما في اوله
تاء زائدة نحو تُفُضِّلَ وتُضُورِبَ وان يكون اوله وثالثه مضموما وما قبل آخره
كذلك في ما في اوله همزة وصل نحو اُستُخرِجَ واُقتُدِرَ والهمزة تتبع المضموم ان لم تدرج
وفي المضارع ان يكون حرف المضارعة مضموما وما قبل آخره مفتوحا نحو يُضرَبُ
ويُستخرَجُ الا في باب المفاعلة والافعال والتفعيل والفعللة وملحقاتها فان
العلامة فيها فتح ما قبل الآخر نحو يُحاسَبُ ويُدَحرَجُ وفي الاجوف ماضيه
قيل وبيع بالاشمام قيل وبيع وبالواو قول وبوع وكذلك باب اُختير
وانقيد دون اُستخير واُقيم لعدم فُعِلَ فيهما وفي مضارعه تقلب
العين الفا نحو يُقال ويُباع كما عرفت في تصريف

فصل الفعل اما متعد وهو ما يتوقف فهم معناه على متعلق غير الفاعل كضرب

واما لازم وهو بخلافه كقعد وقام والمتعدي قد يكون الى مفعول واحد كضرب

زيد عمرا والى مفعولين كاعطى زيد عمرا درهما ويجوز فيه الاقتصار على احد مفعوليه

كاعطيت زيدا واعطيت درهما بخلاف باب علمت والى ثلثة مفاعيل نحو

اعلم الله زيدا عمرا فاضلا ومنه ارى وانبأ ونبأ واخبر وخبر وحدث وهذه السبعة

مفعولها الاول مع الاخيرين كمفعولي اعطيت في جواز الاقتصار على احدهما

تقول اعلم الله زيدا والثاني مع الثالث كمفعولي علمت في عدم جواز الاقتصار

على احدهما فلا تقول اعلمت زيدا خير الناس بل تقول اعلمت زيدا عمرا خير الناس

فصل افعال القلوب علمت وظننت وحسبت وخلت ورأيت وزعمت ووجدت

وهي افعال تدخل على المبتدأ والخبر فتنصبهما على المفعولية نحو علمت

زيدا عالما واعلم ان لهذه الافعال خواص منها ان لا تقتصر على احد مفعوليها

بخلاف باب اعطيت فلا تقول علمت زيدا ومنها جواز الالغاء اذا توسطت
نحو زيد ظننت قائم او تأخرت نحو زيد قائم ظننت ومنها التعليق اذا وقعت
قبل الاستفهام نحو علمت ازيد عندك ام عمرو وقبل النفي نحو علمت ما زيد في الدار
وقبل لام الابتداء نحو علمت لزيد منطلق ومنها انها يجوز ان يكون فاعلها ومفعولها
ضميرين لشيء واحد نحو علمتني منطلقا وظننتك فاضلا واعلم انه قد يكون ظننت
بمعنى اتهمت وعلمت بمعنى عرفت ورأيت بمعنى ابصرت ووجدت بمعنى
اصبت الضالة فتنصب مفعولا واحدا فقط فلا تكون حينئذ من افعال القلوب

فصل الافعال الناقصة هي افعال وضعت لتقرير الفاعل على صفة غير
مصدرها وهي كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات الى آخرها تدخل على الجملة الاسمية لافادة نسبتها
حكم معناها فترفع الاول وتنصب الثاني فتقول كان زيد قائما وكان على اربعة
اقسام ناقصة وهي تدل على ثبوت خبرها لفاعلها في الماضي اما دائما نحو كان الله

علينا تحكيماً او منقطعاً نحو كان ابن زيد شاباً وتامة بمعنى ثبت وحصل نحو كان القتال
اي حصل القتال وزائدة لا يتغير بها معنى الجملة كقول الشاعر شعر جياد بني ابي بكر
تسامى على كان المسومة العراب اي على المسومة وصار للانتقال نحو صار
زيد غنياً واصبح وامسى واضحى تدل على اقتران مضمون الجملة بتلك الاوقات
اصبح زيد ذاكراً اي كان ذاكراً في وقت الصبح وبمعنى صار نحو اصبح زيد غنياً وتامة
بمعنى دخل في الصباح والضحى والمساء وظل وبات يدلان على اقتران مضمون الجملة
بوقتيهما نحو ظل زيد كاتباً وبمعنى صار ومازال ومافتئ ومابرح ومانفك تدل على
استمرار ثبوت خبرها لفاعلها مذ قبله نحو مازال زيد اميراً ويلزمها حرف النفي وما دام
يدل على توقيت امر بمدة ثبوت خبرها لفاعلها نحو اقوم ما دام الامير جالساً وليس يدل على
نفي معنى الجملة حالاً وقيل مطلقاً وقد عرفت بقية احكامها في القسم الاول فلا نعيده

فصل افعال المقاربة هي افعال وضعت للدلالة على دنو الخبر

لما علمتها وهي ثلثة اقسام الاول للرجاء وهو عسى وهو فعل جامد لا يستعمل
منه غير الماضي وهو في العمل مثل كاد الا ان خبره فعل مضارع مع ان
نحو عسى زيد ان يقوم ويجوز تقديم الخبر على اسمه نحو عسى ان يقوم زيد
وقد يحذف ان نحو عسى زيد يقوم والثاني للحصول وهو كاد وخبره مضارع
دون ان نحو كاد زيد يقوم وقد تدخل ان نحو كاد زيد ان يقوم والثالث
للاخذ والشروع في الفعل وهو طفق وجعل وكرب واخذ واستعمالها
مثل كاد نحو طفق زيد يكتب واوشك واستعمالها مثل عسى وكاد

فصل فعلا التعجب ما وضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما افعله نحو ما احسن زيدا
اي شيء احسن زيدا وفي احسن ضمير وهو فاعله وافعل به نحو احسن بزيد ولا يبنيان
الا مما يبنى منه افعل التفضيل ويتوصل في الممتنع بمثل ما اشد استخراجه
واشدد باستخراجه في الثاني كما عرفت في اسم التفضيل ولا يجوز التصرف فيهما

بتقديم ولا تأخير ولا فصل والمازني يجيز الفصل بالظرف نحو ما احسن اليوم زيدا

فصل افعال المدح والذم ما وضع لانشاء مدح او ذم اما المدح فله فعلان

نعم وفاعله اسم معرف باللام نحو نعم الرجل زيد او مضاف الى المعرف باللام

نحو نعم غلام الرجل زيد وقد يكون فاعله مضمرا فيجب تمييزه بنكرة منصوبة

نحو نعم رجلا زيد او بما نحو قوله تعالى فنعما هي اي نعم شيئا هي وزيد يسمى المخصوص بالمدح

وحبذا نحو حبذا زيد حب فعل المدح وفاعله ذا والمخصوص بالمدح زيد ويجوز

ان يقع قبل مخصوص او بعده تمييز نحو حبذا رجلا زيد وحبذا زيد رجلا او حال

نحو حبذا راكبا زيد وحبذا زيد راكبا واما الذم فله فعلان ايضا بئس نحو بئس الرجل

عمرو وبئس غلام الرجل عمرو وبئس رجلا عمرو وساء نحو ساء الرجل

زيد وساء غلام الرجل زيد وساء رجلا زيد وساء مثل بئس في سائر الاقسام

القسم الثالث في الحروف وقد مضى تعريفه واقسامه سبعة عشر

حروف الجر وحروف المشبهة بالفعل وحروف العطف وحروف التنبيه

وحروف النداء وحروف الايجاب وحروف الزيادة وحرفا التفسير و

حروف المصدر وحروف التحضيض وحرف التوقع وحرفا الاستفهام

وحروف الشرط وحرف الردع وتاء التانيث الساكنة والتنوين ونونا التاكيد

فصل حروف الجر حروف وضعت لافضاء الفعل او شبهه او معنى الفعل

الى ما يليه نحو مررت بزيد وانا مار بزيد وهذا في الدار ابوك اي اشير اليه فيها و

تسعة عشر حرفا من وهي لابتداء الغاية وعلامته ان يصح في مقابلته الانتهاء او

كما تقول سرت من البصرة الى الكوفة وللتبيين وعلامته ان يصح وضع لفظ

الذي مكانه كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان وللتبعيض وعلامته

ان يصح وضع لفظ البعض مكانه نحو اخذت من الدراهم وزائدة وعلامته

ان لا يختل المعنى باسقاطها نحو ما جاءني من احد ولا تزاد من في الكلام الموجب

خلافا للكوفيين وأما قولهم قد كان من مطر وشبهه فمتأول والى وهي لانتهاء الغاية

كما مر وبمعنى مع قليلا كقوله تعالى فاغسلوا وجوهكم وأيديكم الى المرافق وحتى

وهي مثل الى نحو نمت البارحة حتى الصباح وبمعنى مع كثيرا نحو قدم الحاج حتى المشاة

ولا تدخل الا على الظاهر فلا يقال حتاه خلافا للمبرد وقول الشاعر شعر فلا والله

لا يلقى أناس ❊ فتى حتاك يا ابن أبي زياد ❊ شاذ وفي وهي للظرفية نحو زيد في الدار

والماء في الكوز وبمعنى على قليلا نحو قوله تعالى ولأصلبنكم في جذوع النخل والباء

للالصاق نحو مررت بزيد أي التصق مروري بموضع يقرب منه زيد

وللاستعانة نحو كتبت بالقلم وقد يكون للتعليل كقوله تعالى انكم ظلمتم أنفسكم

باتخاذكم العجل وللمصاحبة نحو خرج زيد بعشيرته وللمقابلة نحو بعت هذا بذاك وللتعدية

نحو ذهبت بزيد وللظرفية نحو جلست بالمسجد وزائدة قياسا في الخبر المنفي نحو ما زيد بقائم

وفي الاستفهام نحو هل زيد بقائم وسماعا في المرفوع نحو بحسبك زيد

حسبك زيد وكفى بالله شهيدا اي كفى الله وفي المنصوب نحو القى بيده اي
القى يده واللام وهي للاختصاص نحو الجل للفرس والمال لزيد والتعليل
كضربته للتاديب وزائدة كقوله تعالى ردف لكم اي ردفكم وبمعنى عن اذا استعمل
مع القول كقوله تعالى قال الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا
اليه وبمعنى الواو في القسم للتعجب كقول الهذلي شعر لله يبقى على
الايام ذو حيد بمشمخر به الظيان والآس ورب وهي للتقليل كما ان كم الخبرية
للتكثير وتستحق صدر الكلام ولا تدخل الا على نكرة موصوفة نحو رب رجل كريم
او مضمر مبهم مفرد مذكر مميز بنكرة منصوبة نحو ربه رجلا وربه رجلين وربه رجالا و
ربه امرأة كذلك وعند الكوفيين يجب المطابقة نحو ربهما رجلين وربهم رجالا
وربها امرأة وقد تلحقها ما الكافة فتدخل على الجملتين نحو ربما قام زيد وربما زيد قائم
ولا بد لها من فعل ماض لان رب للتقليل المحقق وهو لا يتحقق الا به ويحذف

ذلك الفصل غالبا كقولك رب رجل كريم لقيت في جواب من قال هل لقيت من
الكرماء اي رب رجل كريم لقيته فكريم صفة الرجل ولقيته فعلها وهو محذوف
وواو رب وهي الواو التي يبتدأ بها في اول الكلام كقول الشاعر شعر وبلدة
ليس بها انيس * الا اليعافير والا العيس * وواو القسم وهي تختص بالظاهر نحو
والله والرحمن لا اضربن فلانا يقال وكذا تاء القسم وهي تختص بالله وحده يقال
تالرحمن وقولهم ترب الكعبة شاذ وباء القسم وهي تدخل على الظاهر والمضمر نحو بالله
وبالرحمن وبك ولا بد للقسم من الجواب وهي جملة تسمى المقسم عليه فان كانت
موجبة يجب دخول اللام في الاسمية والفعلية نحو والله لزيد قائم ونحو والله لافعلن كذا
ولفظة ان في الاسمية نحو والله ان زيدا لقائم وان كانت منفية وجب دخول ما ولا
نحو والله ما زيد بقائم ووالله لا يقوم زيد وقد يحذف حرف النفي لزوال
اللبس كقوله تعالى تالله تفتؤ تذكر يوسف اي لا تفتؤ ويحذف جواب القسم

ان تقدم ما يدل عليه نحو زيد قائم والله هو توسط القسم نحو زيد والله قائم و من

للمجاوزة نحو رميت السهم عن القوس الى الصيد وعلى للاستعلاء نحو زيد على السطح

وقد يكون عن وعلى اسمين اذا دخل عليهما من كما تقول جلست من عن يمينه ونزلت

من على الفرس والكاف للتشبيه نحو زيد كعمرو وزائدة كقوله تعالى ليس كمثله

شيء وقد تكون اسما كقول الشاعر ع يضحكن عن كالبرد المنهم

ومذ ومنذ للزمان الماضي كما تقول في شعبان ما رأيته مذ رجب و

للظرفية في الحاضر نحو ما رأيته مذ شهرنا ومنذ يومنا اي في شهرنا وفي يومنا

وخلا وعدا وحاشا للاستثناء نحو جاءني القوم خلا زيد وحاشا عمرو وعدا بكر

فصل الحروف المشبهة بالفعل ستة انّ وانّ وكانّ ولكنّ وليت ولعلّ

تدخل على الجملة الاسمية تنصب الاسم وترفع الخبر كما عرفت نحو انّ زيدا قائم

وقد تلحقها ما الكافة فتكفها عن العمل وحينئذ تدخل على الافعال تقول انما قام زيد

واعلم ان ان المكسورة الهمزة لا تغير معنى الجملة بل تؤكدها وان المفتوحة الهمزة
مع ما بعدها من الاسم والخبر في حكم المفرد ولذلك يجب الكسر اذا كان في
ابتداء الكلام نحو ان زيدا قائم وبعد القول كقوله تعالى يقول انها بقرة
وبعد الموصول نحو ما رأيت الذي انه في المسجد واذا كان في خبرها اللام
نحو ان زيدا لقائم ويجب الفتح حيث يقع فاعلا نحو بلغني ان زيدا قائم وحيث
يقع مفعولا نحو كرهت انك قائم وحيث يقع مبتدأ نحو عندي انك قائم
وحيث يقع مضافا اليه نحو عجبت من طول ان بكرا قائم وحيث يقع مجرورا
نحو عجبت من ان بكرا قائم وبعد لو نحو لو انك عندنا لاكرمتك وبعد لولا نحو
لولا انه حاضر لغاب زيد ويجوز العطف على اسم ان المكسورة بالرفع والنصب
باعتبار المحل واللفظ مثل ان زيدا قائم وعمرو وعمرا ولا تكون ان المكسورة ويجوز
دخول اللام على خبر ان المكسورة وقد تخفف فيلزمها اللام كقوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم

حينئذ يجوز الغاؤها كقوله تعالى وان كل لما جميع لدينا محضرون ويجوز دخولها
على الافعال [illegible] والخبر نحو قوله تعالى وان كنت [illegible] لمن الغافلين
وان نظنك لمن الكاذبين وكذلك ان المفتوحة قد تخفف فحينئذ يجب
اعمالها في ضمير شان مقدر فتدخل على الجملة اسمية كانت نحو بلغني ان زيد
قائم او فعلية نحو بلغني ان قد قام زيد ويجب دخول السين او سوف او قد او حرف النفي
على الفعل كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى والضمير المستتر اسم ان والجملة
خبرها وكأن للتشبيه نحو كأن زيدا الاسد وهو مركب من كاف التشبيه وان
المكسورة وانما فتحت لتقدم الكاف عليها تقديره ان زيدا كالاسد وقد تخفف
فتلغى نحو كأن زيد اسد ولكن للاستدراك ويتوسط بين كلامين متغايرين في المعنى
نحو ما جاءني القوم لكن عمرا جاء وغاب زيد لكن بكرا حاضر ويجوز معها الواو نحو قام
زيد لكن عمرا قاعد وقد تخفف فتلغى نحو مشى زيد لكن بكر عندنا وليت للتمني نحو ليت

هندا عندنا واجاز الفراء ليت زيدا قائما بمعنى اتمنى ولعل للترجي كقول الشاعر

احب الصالحين ولست منهم لعل الله يرزقني صلاحا + وشذ الجر بها نحو لعل زيد قائم و

لعل لغات عل وعن وان ولان ولعن وعند المبرد اصله عل زيدت فيه اللام والبواقي فروع

فصل حروف العطف عشرة الواو والفاء وثم وحتى واو واما وام ولا وبل

ولكن فالاربعة الاول للجمع فالواو للجمع مطلقا نحو جاءني زيد وعمرو سواء كان

زيد متقدما في المجيء او عمرو والفاء للترتيب بلا مهلة نحو قام زيد فعمرو اذا كان زيد

متقدما وعمرو متاخرا بلا مهلة وثم للترتيب بمهلة نحو دخل زيد ثم عمرو اذا كان

زيد متقدما وبينهما مهلة وحتى كثم في الترتيب والمهلة الا ان مهلتها اقل من مهلة ثم

ويشترط ان يكون معطوفها داخلا في المعطوف عليه وهي تفيد قوة في المعطوف نحو

مات الناس حتى الانبياء او ضعفا نحو قدم الحاج حتى المشاة واو واما وام ثلثتها

لثبوت الحكم لاحد الامرين مبهما لا بعينه نحو مررت برجل او امراة

وكلما ان يكون حرف العطف في القيد تشبيها اما اكثر العدد واما زوج واما فرد ويجوز ان يتقدم

اما على او نحو زيد اما كاتب او امي وام على قسمين متصلة وهي ما يسأل بها عن تعيين

احد الامرين والسائل بها عالم بثبوت احدهما بخلاف او واما فان السائل بها

لا يعلم ثبوت احدهما اصلا وتستعمل بثلثة شرائط الاول ان يقع قبلها همزة نحو ازيد

عندك ام عمرو والثاني ان يليها لفظ مثل ما يلي الهمزة اعني ان كان بعد الهمزة

اسم فكذلك بعد ام كما مر وان كان بعد الهمزة فعل فكذلك بعدها نحو اقام زيد

ام قعد وارايت زيدا ام عمرا والثالث ان يكون احد الامرين المستوين محققا

وانما يكون الاستفهام عن التعيين فلذلك يجب ان يكون جواب ام بالتعيين

دون نعم او لا فاذا قيل ازيد عندك ام عمرو فجوابه بالتعيين احدهما واذا سئل باو

او اما فجوابه نعم او لا ومنقطعة وهي ما تكون بمعنى بل مع الهمزة كما رايت شبحا

فقلت انها لابل على سبيل القطع ثم حصل لك شك انها شاة فتقول ام هي شاة

تقصد الاعراض عن الاخبار الاول واستيناف سوال آخر معناه بل اهي شاة

واعلم ان ام المنقطعة تستعمل الا في الخبر كما مر وفي الاستفهام نحو اعندك زيد

ام عمرو سالت اولاً عن حصول زيد ثم اضربت عن السوال الاول واخذت

في السوال عن حصول عمرو واو بل ولكن جميعها لثبوت الحكم للثاني منهما

اما لا فلنفي ما وجب للاول عن الثاني نحو جاءني زيد لا عمرو وبل للاضراب

عن الاول والاثبات للثاني نحو جاءني زيد بل عمرو ومعناه بل جاءني

عمرو وما جاءني بكر بل خالد معناه بل ما جاءني خالد ولكن للاستدراك

ويلزمها النفي قبلها نحو ما جاءني زيد لكن عمرو جاءني او بعدها نحو قام بكر لكن خالد لم يقم

فصل حروف التنبيه ثلثة الا واما وها وضعت لتنبيه المخاطب لئلا يفوته

شيء من الكلام فالا واما لا يدخلان الا على الجملة اسمية كانت نحو قوله

تعالى الا انهم هم المفسدون وقول الشاعر شعر اما والذي ابكى واضحك

والذی امات واحیی والذی امره الامر او فعلية نحو امّا لا تفعل والّا لا تفعل

والثالث ما تدخل على الجملة الاسمية نحو اما زيد قائم

فصل حروف النداء خمسة يا وأيا وهيا وأي والهمزة المفتوحة

فأي والهمزة للقريب وأيا وهيا للبعيد ويا لهما وللمتوسط وقد مر احكام المنادى

فصل حروف الايجاب ستة نعم وبلى وأجل وجير وإنّ وإي اما نعم

فلتقرير كلام سابق مثبتا كان او منفيا نحو اجاء زيد قلت نعم واما جاء زيد قلت

نعم وبلى تختص بايجاب النفي استفهاما كقوله تعالى الست بربكم قالوا بلى

او خبرا كما يقال لم يقم زيد قلت بلى اي قد قام واي للاثبات بعد الاستفهام

ويلزمها القسم كما اذا قيل اكان كذا تقول اي والله واجل وجير وإنّ

لتصديق الخبر كما اذا قيل جاء زيد قلت اجل او جير او انّ اي اصدقك في هذا الخبر

فصل حروف الزيادة سبعة إن وأن وما ولا ومن والباء واللام

فان تزاد مع ما النافية نحو ما ان زيد قائم ومع ما المصدرية نحو انتظر ما ان يجلس الامير

ومع لما نحو لما ان جلست وان تزاد مع لما كقوله تعالى فلما ان جاء البشير وبين لو

والقسم المتقدم عليها نحو والله ان لو قمت قمت وما تزاد مع اذا ومتى واي واين

وان شرطيات كما تقول اذا ما صمت صمت وكذا البواقي وبعد بعض حروف الجر نحو

قوله تعالى فبما رحمة من الله وعما قليل ليصبحن نادمين ومما خطيئاتهم اغرقوا فادخلوا

وزيد صديقي كما ان عمرا اخي ولا تزاد مع الواو بعد النفي نحو ما جاءني زيد ولا عمرو

وبعد ان المصدرية نحو قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد وقبل القسم كقوله تعالى لا اقسم

بهذا البلد بمعنى اقسم واما من والباء واللام فقد مرت في حروف الجر فلا نعيدها

فصل حرفا التفسير اي وان فاي كقوله تعالى واسئل القرية اي اهل القرية

كانك قلت تفسيره اهل القرية وان انما يفسر بها فعل بمعنى القول كقوله تعالى

ونادينا ان يا ابراهيم فلا يقال قلت له ان اكتب اذ هو لفظ القول لا معناه

فصل حروف المصدر ثلثة ما وان وأنّ فالاوليان للجملة الفعلية كقوله تعالى
وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي برحبها وقول الشاعر شعر يسر المرء ما ذهب
الليالي وكان ذهابهن له ذهابا + وأن نحو قوله تعالى فما كان جواب قومه الا
ان قالوا ... والثالثة للجملة الاسمية نحو علمت انك قائم اي قيامك

فصل حروف التحضيض اربعة هلّا وألّا ولولا ولوما لها صدر الكلام ومعناها حض
على الفعل ان دخلت على المضارع نحو هلا تاكل ولوم ان دخلت على الماضي نحو هلا ضربت
زيدا وحينئذ لا يكون تحضيضا الا باعتبار ما فات ولا تدخل الا على الفعل كما مر وان وقع
بعدها اسم فباضمار فعل كما تقول لمن ضرب قوما هلا زيدا اي هلا ضربت زيدا وهما
جزؤها الثاني حرف النفي والاول حرف الشرط والاستفهام او حرف المصدر ولولا اخر
امتناع الجملة الثانية لوجود الاولى نحو لولا علي لهلك عمر وحينئذ تحتاج الى جملة

فصل حرف التوقع قد وهي في الماضي لتقريب الماضي

فی الحال نحو قد رکب الامیر ای قرب هذا ولاجل ذلک سمیت حرف التقریب

ایضا لیعلم ان الماضی انما یصلح ان یقع حالا وقد یجیء للتاکید اذا کان

جوابا لمن یسأل هل قام زید تقول قد قام [illegible] وللتقلیل نحو ان الکذوب

قد یصدق وان الجواد قد یبخل وقد یجیء للتحقیق کقوله تعالى قد یعلم الله

المعوقین ویجوز الفصل بینها وبین الفعل بالقسم نحو قد والله احسنت وقد یحذف

الفعل بعد قد عند القرینة کقول الشاعر شعر أفد الترحل غیر

ان رکابنا + لما تزل برحالنا وکأن قدن + ای وکان قد زالت

فصل حرفا الاستفهام الهمزة وهل لهما صدر الکلام ویدخلان على الجملة

اسمیة کانت نحو ازید قائم او فعلیة نحو [illegible] زید وهو لهما على الفعلیة اکثر

اذ الاستفهام بالفعل اولى وقد تدخل الهمزة فی مواضع لا یجوز دخول هل فیها

نحو ازیدا ضربت واتضرب زیدا وهو اخوک وازید عندک ام عمرو وأ من کان

وأمّن كان وأتمّ لو انا ما وقع ولا تستعمل بل في هذه المواضع وسيجيء بحث

فصل حروف الشرط إنْ ولو وأمّا لها صدر الكلام ويدخل كل واحد منهما

على الجملتين الاسميتين والفعليتين فإنْ للاستقبال وإن دخلت

على الماضي نحو إن زرتني أكرمتك ولو للماضي وإن دخلت على المضارع نحو لو تزورني

أكرمتك ويلزمهما الفعل لفظاً أو تقديراً نحو إن أنت زائري فأنا أكرمك

واعلم أنّ إنْ لا تستعمل إلا في الأمور المشكوكة فلا يقال آتيك إن طلعت الشمس

بل يقال آتيك إذا طلعت الشمس ولو تدلّ على نفي الجملة الثانية

بسبب نفي الجملة الأولى كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا

وإذا وقع القسم في أول الكلام وتقدّم على الشرط يجب أن يكون الفعل الذي

تدخل عليه حرف الشرط ماضياً لفظاً نحو والله إن أتيتني لأكرمتك أو معنى

نحو والله إن لم تأتني لأهجرتك وحينئذ تكون الجملة الثانية في اللفظ جواباً للقسم لا جواب الشرط

لا بد للشرط لذلك فوجب فيها ما وجب في جواب القسم من اللام ونحوها كما ذكرنا

في الشرطين واما اذا وقع القسم في وسط الكلام جاز ان يعتبر القسم بان يكون الجواب

له نحو ان اتيتني والله لآتينك وجاز ان يلغى نحو ان اتيتني والله آتيك واما

اما فللتفصيل كما نحو الناس سعيد وشقي فاما الذين سعدوا ففي الجنة واما الذين شقوا ففي النار

ويجب في جوابها الفاء وان يكون الاول سببا للثاني وان يحذف

فعلها مع ان الشرط لابد له من فعل وذلك ليكون تنبيها على ان المقصود

حكم الاسم الواقع بعدها نحو اما زيد فمنطلق تقديره مهما يكن من شيء فزيد منطلق

فحذف الفعل والجار والمجرور واقيم اما مقامها حتى صار اما فزيد منطلق ولما

لم يناسب دخول حرف الشرط على الفاء نقلوا الفاء الى الجزء الثاني و

وضعوا الجزء الاول بين اما والفاء عوضا عن الفعل المحذوف ثم ذلك الجزء الاول

ان كان صالحا للابتداء فهو مبتدأ كما مر والا فعامله ما يكون بعد الفاء

كما يوم الجمعة في زيد منطلق فمنطلق عامل في يوم الجمعة على الظرفية

فصل حرف الردع كلا وضعت لردع المتكلم وزجره عما تكلم به كقوله تعالى

كلا في جواب من يقول ربي اهانن كلا اي لا تتكلم

بهذا فانه ليس كذلك وقد تجيء بعد الامر ايضا كما اذا قيل

لك اضرب زيدا فقلت كلا اي لا افعل هذا قط وقد تجيء بمعنى حقا كقوله تعالى

كلا سوف تعلمون فحينئذ يكون اسما مبنيا لكونه مشابها بالكلام فاء وقيل

يكون حرفا ايضا بمعنى ان لتحقيق الجملة نحو كلا ان الانسان ليطغى بمعنى ان

فصل تاء التانيث الساكنة تلحق الماضي لتدل على تانيث ما اسند اليه الفعل

نحو ضربت هند وقد عرفت مواضع وجوب الحاقها واذا لقيها ساكن بعدها

وجب تحريكها بالكسر لان الساكن اذا حرك حرك بالكسر نحو قد قامت الصلوة

وحركتها لا توجب رد ما حذف لاجل سكونها فلا يقال رمات المرأة

لان حركتها عارضية واقعة لرفع التقاء الساكنين وقولهم المرآن زمانا
ضعيف واما الحاق علامة التثنية وجمع المذكر وجمع المونث فضعيف
فلا يقال قاما الزيدان وقاموا الزيدون وقمن الهندات وتقدير الاسم الكرام الضاربين
لئلا يلزم الاضمار قبل الذكر بل علامات دالة على احوال الفاعل كتاء التانيث

فصل التنوين نون ساكنة تتبع حركة آخر الكلمة لا لتاكيد الفعل وهي
خمسة اقسام الاول للتمكن وهو ما يدل على ان الاسم متمكن في مقتضى الاسمية
اي انه منصرف نحو زيد ورجل والثاني للتنكير وهو ما يدل على ان الاسم نكرة
نحو صه اي اسكت سكوتا ما في وقت ما واما صه بالسكون فمعناه اسكت السكوت
الآن والثالث للعوض وهو ما يكون عوضا عن المضاف اليه نحو حينئذ و
ساعتئذ ويومئذ اي حين اذ كان كذا والرابع للمقابلة وهو التنوين الذي
في جمع المونث السالم نحو مسلمات وهذه الاربعة تختص بالاسم والخامس

للترنم وهو الذي يلحق آخر الابيات والمصاريع كقول الشاعر اقلى
اللوم عاذل والعتابن ۰ وقولي ان اصبت لقد اصابن ۰ وكقوله اربع
بالتنا [illegible] من العلم اذا كان موصوفا
بابن او ابنة مضافا الى علم آخر نحو جاءني زيد بن عمرو وهند ابنة بكر

فصل نون التاكيد وهي وضعت لتاكيد الامر والمضارع اذا كان فيه
طلب بازاء قد لتاكيد الماضي وهي على ضربين خفيفة اي ساكنة ابدا نحو اضربن و
ثقيلة اي مشددة مفتوحة ابدا ان لم يكن قبلها الف نحو اضربن
ومكسورة ان كان قبلها الف نحو اضربانّ واضربنانّ وتدخل في الامر والنهي والاستفهام
والتمني والعرض جاز الاتي في كل منها طلبا نحو اضربن ولا تضربن وهل تضربن
وليتك تضربن والا تنزلن بنا فتصيب خيرا وقد تدخل في القسم وجوبا للتوجيه على
ما يكون مطلوبا للمتكلم غالبا فارادوا ان لا يكون آخر القسم خاليا عن معنى التاكيد

كما لا يخلو اوله سنه نحو والله لافعلن كذا واعلم انه يجب ضم ما قبلها في جمع المذكر

نحو اضربُنّ ليدل على الواو المحذوفة وكسر ما قبلها في المخاطبة نحو اضربِنّ ليدل

على الياء المحذوفة وفتح ما قبلها في ما عداهما اما في [illegible] لالتبس جمع المذكر

لالتقاء الساكنين

ولو كسر لالتبس بالمخاطبة واما في المثنى وجمع المؤنث فلان ما قبلها الف نحو

ولو سكن لزم اجتماع الساكنين فتعين الفتح

اضربانِّ واضربنانِّ وزيدت الالف قبل النون في جمع المؤنث لكراهة اجتماع

ثلث نونات نون الضمير ونونا التاكيد ونون الخفيفة لا تدخل في التثنية

اصلا ولا في جمع المؤنث لانه لو حركت النون لم تبق

اي المذكر والمؤنث — اي الساكن

خفيفة فلم تكن على الاصل ولو ابقيتها ساكنة

يلزم التقاء الساكنين على غير حده

وهو غير حسن

هذا آخر ما اورده المصنف في هذا الكتاب واما ما بقي من الفوائد فنشرع بعون الملك الوهاب

تكملة فيها فصلان وخاتمة

الاول حرف الانكار وهي مدة تلحق آخر الاسم الموقوف عليه اذا اشتهم همزة تجئ لانكار ما ذكره المخاطب كما اذا قيل قام زيد الفاضل فتقول في انكاره ازيد الفاضلوه او اعلانيه كما نقل عن سيبويه انه سمع رجلا يقال له اتخرج ان اخصبت البادية فقال انا انيه [illegible] انها ان كان ما قبلها متحركا تبعها من جنس حركته كما اذا قيل قام زيد الفاضل ورأيت زيدا الفاضل ومررت بزيد الفاضل [illegible] الفاضلوه او الفاضلاه او الفاضليه [illegible] يا في الاحوال كما اذا قيل جاءني [illegible] زيد او [illegible] فيقال ازيد [illegible] بحالة تحيث [illegible] ونطقت [illegible] وانما نحو ازيدنيه

الثاني حرف التذكر وهي ايضا مدة تجئ في [illegible] اذا اول المتكلم كلمة بعدها ولم يتذكر ان ما قبلها متحركا فمجانسة لحركة ما قبلها مثلا اذا اردت ان تقول جاء زيد وتقول زيد وهذه امرأة حسناء وذهلت من كلمة زيد في الاولين وامرأة حسناء في الثالث [illegible] مجانسة لحركة ما قبلها في آخر الكلمة للتذكر وقلت جاءنا ويقولوا بالواو وهذا بالياء [illegible] ساكنا وهي [illegible] قام زيد [illegible] في نحو من زيد والى في نحو [illegible]

الخاتمة حروف الوقف [illegible] ساكنة يقال لها [illegible] تتصل بآخر المتحرك حركة غير اعرابية نحو [illegible] والزيدونه وقوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه وقول الشاعر [illegible] النحير والامر [illegible] + اذا كانا من تعظم الامر منقطعا + وهذه الهاء تثبت في الوقف وتسقط عند الوصل [illegible] بكرية [illegible]
تلحقان بكاف المخاطبة نحو اكرمتكش [illegible] فقال السين [illegible]
كما في [illegible] من الكتاب [illegible] نذكرها ازدنا
ليزداد وفي التمام ونرجو من الله ان يحسن الخاتمة

تمت بحسن الاختتام

وما ما وعدناه من ايراد التعليقات فالآن [illegible] بعون عالم السر والخفيات